

إهداء

نهدى ثمرة عملنا إلى أوليائنا الكرام أطال الله عمرهم و إخواننا و أخواتنا و لكل العائلة و الأصدقاء و إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

كلمة شكر و تقدير

نتقدم بشكرنا الخالص إلى الأستاذتين المشرفتين السيدة طاوس أسماح بن حوجب و السيدة علجية آيت بوجمعة اللتان وجهتانا و لم تبخلا علينا بالوقت و الجهد طوال مدة إشرافهما على بحثنا هذا.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الأفاضل و الفضليات الذين قدموا لنا العون طيلة مسيرتنا الدراسية و بفضلهم تمكنا من دخول مجال علم الترجمة و تعلمنا بفضل خبراتهم الواسعة في هذا المجال.

كما نشكر السيدة بلقاسمية رئيسة قسم الترجمة و كل عمال الإدارة الذين دعمونا بخدمتهم لنا، كل التقدير لهم و نسأل الله أن يجعل كل ذلك الجهد ذخرا لهم يوم الحساب.

فهرس العناوین

فهرس العناوین

إهداء

كلمة شكر و تقدير

2.....	مقدمة
8.....	الفصل الأول: الترجمة و الفكاهة: عنونة الإنتاجات السمعية البصرية
28.....	الفصل الثاني: تعليق عن العنونة
49.....	خاتمة
53.....	قائمة المراجع و المصادر

مسرد عربي/فرنسي

ملحق 1: المدونة

ملحق 2: مقتطفات من المدونة

ملحق 3: ترجمة مقتطفات من المدونة

فهرس المحتويات

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الفرنسية

مقدمة

لطالما كانت الفكاهة حاضرة في الحياة اليومية للإنسان و عرفت بمختلف أشكالها على مر الزمان، و الفكاهة تجمع بين عدة أغراض من هزل و مزاح وتعجب و طرفة و تمتع و فرح و دعابة و ضحك و طيبة النفس، و قد حظيت الفكاهة باهتمام كل من الفلاسفة و العلماء و الأدباء و الفنانين و ساهمت في إزدهار أعمالهم قديما و حديثا إلى أن أصبح علما راسخا و فنا في الرواية و المسرح و شكلا من أشكال الفنون التشكيلية و ضربا من ضروب العلم و الإبداع.

و بما أن اللغات مختلفة باختلاف الشعوب و البلدان و الثقافات فقد أدى ذلك إلى اختلاف في طريقه التعبير عن الفكاهة، لذلك على المترجم مراعاة الجانب الفكاهي للنص المصدر عند قيامه بالعملية الترجمة بهدف المحافظة على الصبغة الفكاهية للنص الأصلي.

و بالرغم من أن كل من الترجمة و الفكاهة أقيمت حولهما العديد من الدراسات إلا أن الوضع لم يكن مماثلا بالنسبة لترجمة الفكاهة، إذ أننا و خلال بحثنا لاحظنا قلة إن لم نقل غياب بحوث في بلدنا تعالج موضوع ترجمة الفكاهة، خاصة ما تعلق بترجمة الفكاهة في الإنتاجات السمعية البصرية نحو العروض الفكاهية (الوان مان شو) في كلتا اللغتين العربية و الفرنسية.

و لهذا ارتأينا ترجمة الفكاهة في الإنتاجات السمعية البصرية، فرفعنا التحدي باختيار ترجمة العرض

الفكاهي أو ما يعرف بـ (الوان مان شو) "لقاد المالح" تحت عنوان « L'autre c'est moi »

و قد اخترنا هذا الفكاهي لشدة إعجابنا بعروضه و لأنه يتناول مواضيع تعبر عن حقيقة الواقع المعاش كانتقاده للقنوات التلفزيونية و طريقة الرقص والغناء الفرنسي ومقارنته الدائمة بالشخص المثالي

و سلوكيات الثمالي... الخ، وذلك باستخدام عدة أساليب بطريقة تثير الإعجاب و تضحك الجمهور، محاولة منا خلق نفس ردة الفعل لدى المتلقي كالذي أحدثه الفكاهي، حيث قمنا بعنوانه بعض المقاطع من العرض الفكاهي. و السبب من ذلك، أنه لم يسبق و أن شاهدنا عنوانه لمثل هذه العروض، بالإضافة إلى

دافع الفضول ولأنه لم يسبق للجمهور المتلقي اكتشاف هذا النوع من العروض معنون باللغة العربية.

الغرض من بحثنا المتواضع هو محاولة إيجاد الأساليب المناسبة لترجمة هذه العروض من اللغة

الفرنسية إلى اللغة العربية.

و تتميز مدونتنا بأنها إنتاج سمعي بصري، و بذلك فالمعنى لا يتشكل فحسب من مجموعة من

المفردات، بل تتدخل عناصر غير لغوية في تكوينه، و بما أن مدونتنا تنتمي إلى الإنتاجات السمعية

البصرية فيجب على المترجم أن يراعي فيها التزامن بين النص و الصورة و الصوت.

و بما أن الفكاهاة نشاط إجتماعي ثقافي بالضرورة.

فهل على المترجم أن ينقل النص المصدر بالتركيز على الثقافة الهدف أو يكتفي بترجمة حرفية

لأقوال الفكاهي؟، و يسمح بذلك للجمهور المتلقي باكتشاف الثقافة المصدر.

و هذه الإشكالية أدت بنا إلى طرح سؤال آخر،

هل ترجمة الفكاهاة قيد و تبعية أم هي إبداع؟ و نظرا لكون مدونتنا سمعية بصرية فهي بذلك تختلف عن

النص المكتوب. فما هي الإستراتيجيات التي يتم إتباعها أثناء عملية العنونة؟ و كيف بإمكاننا المحافظة

على التزامن بين المقروء و المسموع؟

وللإجابة على هذه التساؤلات نقترح الفرضيات التالية:

- يسطر المترجم هدفه قبل الشروع في عملية ترجمة النص الفكاهي محاولة منه رد نفس الصبغة

الفكاهاية الكامنة في النص الأصلي وأن يضع نفسه مكان المتلقي الجديد عند عملية الترجمة لرؤية ما إذا

كانت ترجمته نفي بالغرض،

- يقوم المترجم بترجمة النص معتمدا على الثقافة الهدف بغية تمكين الجمهور المتلقي قصد الفكاهي

والتي تمكنه من بلوغ غايته عند ترجمة النص،

- يستخدم المترجم بعضا من تقنيات العنونة و يحترم شروطها و ذلك من أجل تحقيق التزامن بين

المسموع و المقروء.

و من أجل الإلمام بمجموع التساؤلات و الفرضيات المذكورة سابقا سنسعى إلى تطبيق نظريتي الغائية و السياق و كذا بعض من أساليب الترجمة لـ "فيني و دارينلي"، التي نرى أنها ستخدم الإشكالية التي طرحناها، حيث أن النظرية الغائية ستمكننا من تسطير الهدف مسبقا و الذي هو إعادة خلق نفس الأثر أثناء عملية الترجمة. أما نظرية السياق فمن خلالها سندرس السياق لتحديد المعنى و سنستعين بها لتحديد السياقات المختلفة للكلمات الواردة في العرض الفكاهي، حيث أن الفكاهي يستخدم بكثرة التلاعبات الكلامية و العبارات التي لا يقصد من ورائها المعنى الحقيقي، بل يقصد من خلالها شيء آخر فباستخدامنا لنظرية السياق، سنحاول تحديد المعنى الدقيق، أما أساليب "فيني و دارينلي" فنستخدامها أثناء ترجمتنا للنص الفكاهي ككل.

و من أجل تنظيم بحثنا، قمنا بتجزئته إلى قسمين: قسم نظري و قسم تطبيقي، قسمنا الأول إلى ثلاثة فصول، ففي الفصل الأول تناولنا جانب الحس الفكاهي و عرجنا فيه إلى تقديم التعريفات الهامة بالنسبة لموضوع بحثنا، كما قمنا بالحديث عن العرض الفكاهي و الأساليب المستخدمة من الفكاهي لإثارة الضحك. كما و قد أدرجنا فيه نظرة الثقافتين العربية و الغربية للفكاهة، و كذا شرعية الفكاهة في الدين لرؤية ما إذا كانت الحضارة العربية الإسلامية منفتحة حول هذا الموضوع. أما في الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى تعريف الإنتاجات السمعية البصرية و دورها على الفرد، كما تناولنا مفاهيم العنونة والإستراتيجيات المتبعة لإنجازها. أما الفصل الثالث فقد خصصناه للتعريف بأساليب الترجمة و النظريتين اللتين سنعتمداهما بتقديم مبادئهما. أما القسم الثاني، فهو قسم تطبيقي و قد خصصناه لترجمة و عنونة مقاطع من العرض الفكاهي لـ "قادر المالح".

و لإتمام بحثنا، استعنا بمجموعة من المراجع من كتب و مذكرات و رسائل جامعية و معاجم إلكترونية و ورقية باللغتين الفرنسية و العربية و أهم الكتب التي تصفحناها و التي تناولت موضوع الفكاهة نذكر منها: "الفكاهة و الضحك" لـ "شاكر عبد الحميد". أما فيما يتعلق بالعنونة فقد استندنا على

مذكرة "تهاني بوكرزازة" تحت عنوان "من المسموع إلى المقروء في ترجمة برنامج وثائقي تلفزيوني من الفرنسية إلى العربية عنونة حلقة من برنامج « question à la une » و كذا مذكرة "إبراهيم سيب" إشكالية المترجمة، محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبنسون".

و لقد واجهتنا بعض الصعوبات فيما يتعلق بكتابة نص العرض الفكاهي باللغة الفرنسية و كذلك إيجاد المراجع المتعلقة بالإنتاجات السمعية البصرية لقلتها إن لم نقل ندرتها باللغة العربية و هذا ما دفعنا إلى تصفح تلك التي باللغة الفرنسية بالإضافة إلى ضيق الوقت و عدم تمكننا من تحميل بعض الكتب على الإنترنت.

إن الهدف من بحثنا هو تبيان أهمية العنونة كنوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية لمواكبة العولمة و كذا استخدامنا لوسائل الإعلام بكثرة، التي أصبحت جزء لا يتجزأ من الفرد، بتنوع لغاتها و نأمل أن تدرس العنونة كتخصص في معاهد الترجمة لترقية مكانتها و آفاق البحث، مثلا تعزيز قسم الترجمة بمثل هذه البحوث حتى تصبح العنونة تخصصا مدرسا في جامعتنا، و لما لا أن تصبح مهنة من مهن المترجمين في بلدنا مستقبلا كما نأمل أننا قد وفقنا ، و نرجو أن ينتفع كل قارئ يطلع على مذكرتنا، إن شاء الله.

الفصل الأول:

الترجمة و الفكاهاة: عنونة الإنتاجات

السمعية البصرية

سننترق في هذا الفصل إلى ذكر أهم نقاط موضوع بحثنا ألا و هو الفكاهة. حيث سنقوم بشرح ماهية الفكاهة و الحس الفكاهي و العرض الفكاهي (الوان مان شو) و عوامل تحصيل الفكاهة كما أننا سنعرض مختلف الأساليب التي يلجأ إليها الفكاهي أثناء تقديمه للوان مان شو، إذ أننا سنعتمد عليها عند تحليلنا للمدونة ، و سنحاول إبراز و ذكر نظرة الغرب و العرب للفكاهة و أهميتها. كما سندرس تعريف الإنتاجات السمعية البصرية باعتبارها المادة التي سنقوم بعنونتها و تبيان مدى دور هذه الإنتاجات في حياة الفرد، كذلك سننترق إلى دراسة مفهوم العنونة والإستراتيجيات المتبعة لإنجازها وكذا شروطها، وسنعمد إلى دراسة مختلف النظريات التي سنعتمد عليها في بحثنا ألا وهي: نظرية السياق و النظرية الغائية و الأسلوبية المقارنة و سنذكر أهم ركائزها و كيف ستسمح لنا بالقيام بترجمة هذا النوع من الخطاب ذات الصبغة الفكاهية.

1- مفهوم الفكاهة

لقد أصبح من الصعب إيجاد مفهوم دقيق و موحد للفكاهة، إذ تتطلب عملية فهمها مجموعة من الشروط التي تسمح للمتلقي استيعابها و بالتالي استيعاب الجانب الطريف منها. إجتماعيا بالضرورة تتكون داخل مجتمع ما توازيا مع الأحداث اليومية و الثقافة التابعة لمجتمع معين. فوفقا لـ (Boyer, 2001) فالأشخاص لا يفهمون الفكاهة إلا إذا تقاسموا فيما بينهم نفس التصور الإجتماعي و الثقافي للمجتمع الذي ينتمون إلي و كل الأحداث التي يتعرضون لها أثناء نشأتهم الإجتماعية. أما "شاكِر عبد الحميد" فقد عرف الفكاهة على أنها: "رسالة إجتماعية مقصود منها إنتاج الضحك و الإبتسام" (شاكِر، 2003:284). إذ أن الفكاهة ترمي إلى إثارة الضحك والفرح و الدعابة... الخ. ترتبط الفكاهة بعدة مفاهيم أخرى منها السخرية و الهزأ و القهر و التذليل، كما نحو: ملح الكلام و طيبة النفس و التعجب و الندم و التمتع و النميمة و السخرية.

2- عوامل تحصيل الفكاهة

من أجل إنتاج عنصر الفكاهة و تذوقها قدم (شاكر، 2003) بعضا من الشروط و هي:

-الشخص: و هو المتفكه بخصائصه الجسمية و العقلية و الانفعالية.

-العملية: وهي تلك الأساليب العقلية و الانفعالية المستخدمة في إنتاج الفكاهة.

-النتائج: أي العمل الفكاهي الذي أنتج و يجري تذوقه كالنكتة و الكاريكاتير...الخ.

بالإضافة إلى ما تم ذكره، السياق الاجتماعي الذي يجري فيه إنتاج الفكاهة و تذوقها فيه.

قد تتجسد الفكاهة إما بطريقة مقصودة أو غير مقصودة و تشمل هذه الأخيرة فلتات اللسان

وملاحظات الأطفال الساذجة و كذلك الحركات الجسمية الخرقاء و غير المتوقعة...الخ في حين أن

المقصودة فقد تتركز في اللوحات و التماثيل الطريفة أو الساخرة، و الأغاني المرححة و الروايات والنكات

و المسرحيات و الأفلام أي كل الأعمال و الإنتاجات ذات السلوكية الفكاهية كالعرض الفكاهي الذي هو

موضوع مذكرتنا و يتمحور عليه هذا البحث و نجد أن قاد المالح قد لجأ إلى العديد من هذه الطرق من

أجل إثارة الضحك لدى المتلقي.

3- مفهوم العرض الفكاهي

عرف قاموس Larousse العرض الفكاهي انه:

« *Spectacle au cours duquel un humoriste, seul en scène et sans accessoire,*

commente de façon caustique le quotidien en interaction avec le public. »

(اطلع عليه بتاريخ: 2016/02/15 www.larousse.fr)

" هو ذلك العرض الذي يقوم فيه الفكاهي و هو وحده على خشبة المسرح و بدون ملحقات بالتعليق ساخرًا

على الأحداث اليومية متفاعلا مع الجمهور " -ترجمتنا-

العرض الفكاهي الفردي الذي يقابله باللغة الفرنسية لفظ «one man show» و الذي بدوره يعتبر مصطلح لغوي إنجليزي و هذا العرض يقوم به شخص واحد يقف على خشبة المسرح و يقوم بتأدية جميع الأدوار الخاصة بالعرض، و ذلك من أجل إثارة الضحك و جعل المتلقي ينتقد و يتأمل سلوكه وحياته الإجتماعية اليومية و يعتبر هذا المصطلح جديد و يجمع بين كل ما هو إيماءات و رقص ودمى متحركة و التمثيل الكوميدي و يكون إما في المسرح أو في القاعات الموسيقية (Hill,2003) .

يعتبر العرض الفكاهي شكلا من أشكال المسرح الترفيهي الممتع الذي يعبر فيه الفكاهي عن آراءه بشكل يحدث البهجة في نفس المتلقي حتى و إن كانت المواضيع تلتمس بعضا من الحزن.

4- مفهوم الحس الفكاهي

يقصد به حسب ما ذكره شاكر (2003:18) أنه "سمة شخصية أو اجتماعية، أي سمة عقلية وجدانية، أو انفعالية و اجتماعية تصف فردا أو جماعة تتسم بخصائص البحث والاكتشاف والإنتاج...الخ". إذ أنها تقوم على مبدأ إنتاج أعمال فكاهية ككنت و قصص قصيرة و أفلام ومسرحيات، و يمكن للحس الفكاهي أن يكون فرديا (كالذي يلقي النكتة أو يمثل في مسرحية ما أي متفكه)، كما يمكن أن يكون جماعيا نحو(جماعة ممثلين أو رواة و مجموعة من البشر تكون روح الفكاهة لديهم بارزة). و من أجل إدراك الحس الفكاهي يجب أن تتوفر لدى الإنسان حالة ذهنية تمكنه من أن يفهم و يقدر الفكاهة بكل سهولة.

5- الأساليب المستخدمة في الفكاهة

بالرغم من شيوع الفكاهة و التكنيك الخاص بها إلا أن كل مجتمع يتمتع بمواضيع خاصة به يتفكه فيها و تكون خاصة به. و تجمع الفكاهة بين عدة أساليب تستخدم فيها من تهكم و تحقير فكاهي و سخرية و دعابة...الخ، و التي تمكن الفكاهي من بلوغ غايته و التي هي الإضحاك.

يكن هدف الأساليب المستخدمة من الفكاهي أثناء تقديمه لعرضه في إثارة الضحك و الذي يكون بدوره التعبير الفيزيولوجي عن عملية تذوق الفكاهة و من خلال الأساليب التي سنقوم بذكرها يقوم الفكاهي بنقد المؤسسات الاجتماعية و السياسية و بعض الشخصيات و السلوكيات و كل ما يعيشه الفرد في حياته اليومية و كذلك تصحيح بعض الأوضاع الخاطئة الحاصلة في مجتمعاتنا بطريقة فكاهية و ساخرة و ذلك إما بتكوين نكتة طريفة تساعد الإنسان على إدراك مدى سخافة و طرافة الأوضاع التي يعيشها.

و قد ذكر (شاكر، 2003) الأساليب التي يستعين بها الفكاهي من أجل تقديم عرضه بطريقة تجلب السعادة و المرح و الضحك في قلب المتلقي :

5-1- التهكم (Ironie): يقصد بالتهكم الاستهزاء و السخرية و قد قال فرويد بهذا الصدد (م ن، 2003) أن التهكم يقوم على مبدأ قول المرء عكس ما يقصد قوله للآخرين، فكل الحركات التي يقوم بها الفكاهي من تناقضات و إيماءات و إشارات و تلميحات تمكنه من إيصال رسالته، صف إلى ذلك فهم الشخص المعقول أن التهكم موجه إليه، بعبارة أخرى هو طريقة للسخرية من خلال عدم إعطاء للكلمات قيمتها الحقيقية أو الكاملة.

5-2- السخرية (Satire): هي "نوع من التأليف الأدبي أو الخطاب الثقافي الذي يقوم على أساس الانتقال لرذائل و حماقات و النقائص الإنسانية، الفردية و الجماعية" بمعنى آخر هو الإستهزاء عن طريق انتقاد الآخرين مستخدمين سلبياتهم و التعبير عنها بطريقة طريفة (م ن، 2003: 53)، مستعينين بوسائل و أساليب خاصة أو عن طريق جعلها مضحكة بهدف التخلص من تلك العادات السلبية، وتعتبر السخرية أكثر أشكال الفكاهة أهمية و هي أقل قسوة من التهكم.

5-3- التحقير الفكاهي (المحاكاة المسخية) (Burlesque): التحقير الفكاهي وفقاً (م ن، 2003 : 55) هو: "محاكاة مبالغ فيها للأعمال الفنية الأدبية أو الموسيقية أو للأشخاص الأجلاء العظماء أو

البلداء الأغبياء [...] و غالبا ما يقوم به المؤدون، والمرفهون المهرجون". و قد أبدى الناقد أبرامز (م.ن، 2003) رأيه في هذا المصطلح على أنه يشمل كل الأشكال الأدبية التي تقوم على مبدأ السخرية أو الضحك من الناس والأفعال و الأعمال الأدبية الأخرى لمحاكاتها بطريقة مبالغة فيها و تكون متناقضة في المعنى وهو يعتبر كذلك أن كل أنواع السخرية الأخرى هي فئات فرعية لهذا المصطلح لكن معظم العلماء والأدباء يعتبرون أن السخرية أو الأدب الساخر هو المصطلح الأكثر عمومية و الإتجاه العام الذي يتربع عرش كل الفئات الفرعية التي تسمو إلى الإضحاك عن طريق استخدام السخرية.

5-4- التورية (Calembour): هي نوع من التلاعب بالكلمات عن طريق الاستخدام الفكاهي لكلمة معينة بهدف الإيحاء إلى معان أخرى مختلفة أو الاستخدام للكلمات المتقاربة بالأصوات لتعني معان أخرى مختلفة.

5-5- الدعابة): قد جاء في "قاموس المعاني" (www.almaany.com، اطع عليه بتاريخ: 02/01/2016) عن الدعابة أنها: "اللعب و الممازحة" و كذلك: "الحمق" و من فعل دعب و "دعب الرجل: مزح و أتى بما ما هو مستملح". و هي تلك التعبيرات أو ردة الفعل التي تبرهن على سرعة الفهم و حدة الملاحظة و براعتها و يعبر عنها الفكاهي بطريقة تستثير الإعجاب و الضحك و هي بعبارة أخرى كما جاء في كتاب (شاكر، 2003 : 56): "عبارة عن القدرة الخاصة على استثارة الضحك و الإبتسام لدى الآخرين من خلال بعض الملاحظات أو تعليقات التي تكشف رشاقة في التعبير، و براعة و سرعة في الإدراك للمتناقضات، و الجمع بينها في تعبيرات تثير الإبتسام والضحك".

5-6- النكتة (Blague): هي قصة فكاهية تقال بطريقة تحدث الضحك و التسلية و تكون في أغلب الأحيان شكل لفظي مختصر أي قصة مختصرة، تسرد خلال التفاعل الاجتماعي بطريقة مرحة أو ساخرة و قد ورد في "معجم الرائد" (www.almaany.com، اطع عليه بتاريخ: 2016/01/02) عنها أنها:

"كلام طيف يؤثر في النفس انشراحاً"، و أما فيما يخص "معجم المعاني (م ن، اطلع عليه بتاريخ:2016/01/02) فقد جاء ما يلي : "حكي نكتة مستلمحة : نادرة، حكاية مستلمحة تضحك و تبسط لها النفس".

5-7- الحمافة (Dérision): هي مجموعة من الأفعال أو الأقوال أو الحركات أو السلوكيات التي تتم إما بشكل متعمد كالمهرجون مثلاً أو شكل غير متعمد كالحمقى الفعليون، و تتم هذه العملية عن طريق القيام بسلوكيات مفاجئة تثير الضحك.

6- الفروق القومية في الفكاهة

لقد لاحظ "زئيفي" (شاكر، 2003)، أن الفكاهة تحتوي على بعض الجوانب التي هي ذات طابع عالمي و بعضها الآخر متعلق بالثقافة و في رأيه أكثر جوانبها انتشاراً هي التكنيك الخاص بها، إذ أن كل المجتمعات تحتوي على الفكاهة و كلها تشترك بالتكنيك الخاص بالفكاهة نحو التركيز على التناقض في المعنى إذ أن الفكاهة لتبلغ هدفها يقوم المتفكك باستخدام التناقض في كلامه ذلك لدفع الجمهور إلى تفكيك معنى هذا الكلام الذي في بعض الأحيان يثير الدهشة، أما فيما يخص الجانب الفسيولوجي نذكر الضحك و الابتسامة. أما الفكاهة على المستوى الثقافي، فكل مجتمع يختلف من حيث استخدامه للفكاهة في مواقف معينة و التي في نظرهم تكون مناسبة أكثر للتفكك فيها وكل منطقة تتأثر بمواضيع و مواقف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافتهم و البيئة المحيطة بهم لذا فالفكاهة تختلف باختلاف متى تم ذكره سابقاً. وقد أخص لوظائف التي تستخدم فيها الفكاهة إلى ما يلي: الفكاهة العدوانية و الفكاهة الجينية و الفكاهة كآلية دفاعية و الفكاهة العقلية. في نظره حتى و إن كانت هذه الوظائف عالمية إلا أن ثقافة المجتمع تؤدي دوراً كبيراً في طريقة استخدامها نظر لاختلاف الأديان و العرق و المواقف. وهو كذلك يربط الفروق القومية في الفكاهة بالفروق الموجودة في اللغة و التاريخ و الثقافة إذ أنها تبين واقع الأمم فمثلاً إذا أخذنا

النكات العدوانية سيتم تذوقها من الأمريكيين أكثر من اليابانيين و ذلك يرجع إلى شيوع إنتشار العنف عندهم و كما تكثر النكات التي تدور حول الجانب المادي لدى الشعوب الأقل تحضرا.

7- الفكاهة في الثقافة العربية

لقد شاعت الفكاهة عند العرب المسلمين منذ القدم و قد قدمت هذه الثقافة إهتماما لموضوع الفكاهة فنجدها منتشرة في الشعر و النثر و المقامات " و لقد راجت سوق الضحك في صدر الإسلام رواجاً عظيماً، و صار للظرفاء و المضحكين شأنًا[...]. فقد أخذ الأمراء و الخلفاء يدنون من مجالسهم أهل الطرف و النادرة ليمتعوا أنفسهم بالنكتة الحلوة و الفكاهة التي تنتزع الضحك من الوجوه العابسة" (العبيدي، 2010:43) من هنا يتضح إذن أن الفكاهة شيء محبب لدى العرب منذ القدم غير أن الفرق الوحيد بين الثقافة العربية الاسلامية و الثقافات الأخرى هي الموضوعات التي تنحصر فيها الفكاهة نحو النكات مثلا يجب أن تحمل نوعا من الحياء و لا تمس بمواضيع حساسة حتى تروى بين أفراد العائلة.

قد جاءت عدة أحاديث تدل على أن الله عز و جل هو أول الفاكهيين بما في ذلك أنه يضحك و يبتسم نحو ما قال الرسول صلى الله عليه و سلم: "[...]أي رب أدخلني الجنة فيقول الله أأنت قد أعطيت عهدك و مرافقيك أن تسأل غير ما أعطيت فيقول[...]. فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال له أدخل الجنة[...]" (العبيدي، 2010:66). أي أن الفكاهة و الضحك هما من عند الله فهو قد اكتسب شرعية مقدسة و كذلك يجلب السعادة و السرور. وبما أن الله عز و جل يضحك فمن وراء ذلك حكمة و هي أن يضحك الإنسان. من هنا نتوصل إلى أن الفكاهة تؤدي دورا كبيرا في حياتنا وهي لا تخص ثقافة عن أخرى بل إنها تخدم الإنسانية جمعاء.

8- الفكاهة في الثقافة الغربية

وفقا لـ (العبيدي،2010) لقد كان اليونان هم الأصل في التنظير المؤسس للفكاهة إذ أن الثقافة الغربية عايشتها منذ سقراط لما خلق شخصية الساذج الحذق أثناء تعليمه الفلسفي إذ أنه كان يستخدم التهكم أثناء طرحه للأسئلة ليدفع بذلك تلاميذه لإكتشاف المنطق و الحقيقة.

بعد ذلك مرر أفلاطون أفكار سقراط حول الضحك و الفكاهة كما أنه ذكر مضارهما و بعدهما جاء العديد من الفلاسفة و المفكرين و قد قدموا آرائهم حول الفكاهة و الضحك بين سلبياتهما و اتهما و أساليب الفكاهة المختلفة و فوائدهما إلى غير ذلك من أمور متعلقة بهما. و قد قاموا بمعالجة موضوع الفكاهة و "دعوا إليه بوصفه ضرورة فسيولوجية و مخلصا من السأم" (العبيدي، 2010:38).

لذلك أصبحت الفكاهة الآن تؤدي دورا مهما في مختلف المجتمعات و جزء لا يتجزأ منها حيث أن البشر يعتمدون عليها في مختلف المجالات حتى أنها أصبحت تستخدم في معالجة حالات الاكتئاب.

و في الثقافة الغربية مواضيع الفكاهة و استخداماتها و طرق التعبير عنها تتنوع و ليست محدودة عكس الثقافة العربية التي تلتزم بعدم المساس ببعض المواضيع الحساسة التي يشمئز منها و لا يحبذها الأشخاص.

9- تعريف الإنتاجات السمعية البصرية

مع بداية انتشار الإنتاجات السمعية البصرية بكل أنواعها و ازدهار وسائلها، و كذا تقدم الإعلام السمعي البصري نتيجة التطور التكنولوجي الحديث بشكل واسع، أصبحت الإنتاجات السمعية البصرية المتلفزة تعوض قراءة الكتب و المجلات و الجرائد و البحوث العلمية. فبرزت الإنتاجات السمعية البصرية،أصبح الفرد لا يبالي بها إن لم نقل يتجاهل وجودها، فأصبح يكتفي بما يصدر له عن طريق

الشاشة سواء الصغيرة أو الكبيرة دون أن يبذل الجهد في البحث و منها أيضا ربحا للوقت و كذلك بحثا عن التسلية و الرفاهية.

فالإنتاجات السمعية البصرية هي التي يستخدم فيها الصوت و الصورة و لتحقيق الفهم والتواصل بين هذه الإنتاجات وجدت الترجمة كوسيلة تواصل بين الإنتاجات المختلفة للحضارات. و تهدف إلى إيجاد العنصر الإنساني في التماور عن طريق الوسائل المتاحة في كل عصر من العصور (سيب، 2014)، و الترجمة التي تلي هذا النوع من الإنتاجات هي الترجمة السمعية البصرية باعتبار أن الترجمة السمعية البصرية تهتم "بثلاث قنوات متوازية و متزامنة و نعني بذلك: النص + الصورة + الصوت". (بوكرزارة، 2009:06).

عرفت الإنتاجات السمعية البصرية انتشارا موسعا و ذلك بتكييفها مع الثقافات الأخرى عن طريق الترجمة أي عن طريق لغات مختلفة.

10- دور الإنتاجات السمعية البصرية في حياة الفرد

- تحمل الإنتاجات السمعية البصرية في طياتها أبعادا و مضامين و أهداف مختلفة تخدم أفراد المجتمع الصغير و الكبير إذ يكمن دورها في:
- إثراء حياة الناس الروحية و الثقافية.
- تطوير التعليم عن طريق الوسائل السمعية البصرية الحديثة.
- تعميم المعرفة العلمية.
- ارتفاع التبادلات الثقافية الدولية.

مع التقدم التكنولوجي المذهل تقدمت معه الترجمة السمعية البصرية الخاصة بهذه الإنتاجات التي تلعب دورا في مدى استيعاب و وصول الرسالة التي تحملها و المراد تبليغها بشتى أنواع الترجمة

السمعية البصرية (مثل العنونة و الوصف السمعي و العنونة الداخلية...) بهدف التفاعل بين المنتج السمعي البصري و الجمهور المتلقي.

رغم أن النص السمعي البصري لا يفهم من طرف بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنه بعدما أصبحت برامج التعرف الصوتي مجانية يمكن تحميلها على الانترنت أو مدمجة مع بعض مواقع الفيديوها ت أصبح من السهل على العميان الوصول إلى الإنتاجات السمعية البصرية (Remael,2012).

و مع كثرة الإهتمام بالمكفوفين و ذوي الإحتياجات الخاصة، بدأ الوصف السمعي يعرف انتشارا في الملتقيات الدولية للترجمة السمعية البصرية مثل الملتقى المنعقد بلندن سنة 2004 تحت عنوان In So Many Words و الملتقى المنعقد ببرشلونة سنة 2005 تحت عنوان: Media for all (Henandez et Mendiluce,2005).

11- مفهوم العنونة

جاء في تعريف للعنونة حسب Yves Gambier أنها:

« le sous-titrage est un mode de TAV qui, comme toute autre forme de traduction en général, est soumis à des contraintes (par ex : le passage d'une langue culture à une autre) et spécifique (contraintes de temps et d'espace de présentation, contraintes semi linguistique du passage de l'oral a l'écrit et à la multi modalité ou Coprésence de signes de nature différente) ». (Gambier, 2006 :66).

"العنونة شكل من أشكال الترجمة السمعية البصرية مثلها مثل أي نوع من الترجمة بصفة عامة، (مثل الانتقال من لغة إلى لغة/ثقافة أخرى و خاص بـ (صعوبة زمن ومكان العرض، و الصعوبات السيميائية اللسانية)، كالإنتقال من الملفوظ إلى المكتوب و من تعدد الألفاظ أو الظهور المتزامن للإشارات من مختلف الأصناف) -ترجمتنا-.

ورد مصطلح "العنونة" المترجم إلى اللغة الفرنسية بـ "Sous-titrage" و إلى اللغة الانجليزية بـ

"Subtitle" في تعريف آخر حسب Becquemont (1996:145)

« le terme sous-titrage lui-même peut toujours prêter à ambigüité : il désigne en principe la production de sous-titres par une unité de production, par procédés chimiques (aujourd'hui remplacés la plupart du temps par le sous-titrage laser), ou bien électronique (sous-titrage vidéo par incrustation). Mais, il peut désigner l'opération même de traduction ou d'adaptation cinématographique .En ce sens précis, le sous-titrage est considéré comme l'œuvre d'un auteur.

On peut également parler de sous-titrage dans un sens englobant, pour l'ensemble des opérations : repérage des séquences à traduire, qui fixe la durée précise d'apparition du sous-titre à l'écran ».

"قد يثير مصطلح العنونة نوعا من الغموض: هذا بمعنى أن المصطلح بالذات يشير أساسا إلى

إنتاج العناوين (production des titres) من قبل وحدة إنتاج و ذلك باستخدام استراتيجيات كيميائية

و التي تم استبدالها اليوم بالعناوين اللايزرية أو الإلكترونية مثل عنونة الفيديوهات عن طريق دمجها

(incrustation) على الأقراص. يقصد به تلك العملية الترجمية أو التكيف السينمائي[...] و بهذا المعنى

فالعنونة تعتبر نشاط "مادي" تقوم به المؤسسة بينما يعتبر التكيف عملا للكاتب أو المؤلف.

كما أن العنونة مجموعة من عمليات إنتقاء (repérage) المشاهد المراد ترجمتها، و تحديد مدة ظهور

العنوان على الشاشة " -ترجمتنا-

12- إستراتيجيات العنونة

عند القيام بعنونة أي إنتاج سمعي بصري من لغة إلى أخرى ا كان فيلما أو عرضا مسرحيا

أو عرضا فكاهيا أو برنامجا تلفزيونيا اقتصاديا كان أو ثقافيا أو إجتماعيا أو علميا أو رياضيا أو رسوم

متحركة أو فيديو لأغاني... الخ يقوم المعنون بتبني بعض الإستراتيجيات التي توصله إلى نقل العناصر

اللغوية و غير اللغوية (L'élément linguistique et extralinguistique) و كذا العناصر الثقافية

التي تختلف من بلد إلى آخر التي يحتويها الإنتاج السمعي البصري.و إستراتيجيات العنونة كثيرة و لكن

باعتبار مدونتنا عرض فكا هي سمعي بصري لذا سنلخص فقط الإستراتيجيات التي سنطبقها على مدونتنا والتي هي:

1-12 الترجمة الحرفية (Traduction Littérale): تتمثل هذه الإستراتيجية في ترجمة العناصر المهمة التي لا يمكن حذفها و لا يفهم النص من دونها، هذه العناصر بالذات لها علاقة بالدلالات البصرية [...] التي يتفاعل معها الجمهور، و الترجمة الحرفية هو تعويض الوحدة اللغوية بوحدة لغوية أخرى في اللغة الهدف و ذلك بمطابقتها على الصعيد النحوي و الدلالي (Hasan,2006).

2-12 التركيز (التكثيف) (Condensation): تهدف هذه الإستراتيجية إلى تحصيل أكبر عدد ممكن من المعلومات و بالمقابل في أقل عدد ممكن من الكلمات و هذا إما باختيار الكلمات القصيرة أو بحذف بعض الكلمات التي لا تحمل فكرة أو تغيير زمن الفعل إذ يتم التركيز على العناصر ذات الأهمية الجزئية من النص و التي يمكن حذف عناصر بسيطة منها و دمجها معا في عناوين أخرى، ليتمكن من إستغلال القدرات اللغوية للغة.

و نذكر أهم تطبيقات إستراتيجية التركيز (Cintaz et Remael, 2006):

- 1- إعادة ترتيب الكلمات.
- 2- إستعمال مرادفات قصيرة أي كلمات ذات حروف أقل.
- 3- إستعمال جمل لها نفس المعنى من كلمات أقل.
- 4- تغيير فئات الكلمات.
- 5- إستعمال الإختصار.
- 6- تركيب جملتين لتشكيل جملة واحدة.
- 7- عرض جملتين أو أكثر في سترج واحد

8- استخدام الضمائر لتعويض الأسماء

9- استخدام الأرقام للدلالة على الأعداد بدل كتابتها بالحروف.

12-3-الإسقاط (Omission): في هذه الإستراتيجية يتم حذف بعض العناصر غير المهمة في النص

سواء بسبب الإكراهات الزمنية و المكانية للعاوين أو بسبب عدم احتوائها على معلومات مهمة.تحتوي

العنونة في الغالب إما على معلومات مكررة أو أنها تعطي تفاصيل عن المعلومات المهمة الأخرى

(Cintaz et Remael, 2006).

13-شروط العنونة

شروط العنونة حسب (Becquemont, 1996) هي:

13-1- تحديد عدد الأسطر: و فيها تأتي العنونة على وجهين، إما أن تأتي في سطر واحد بعدد

مضاعف و

13-2- تحديد زمن الظهور: سابقا كانت مدة ظهور العنونة على الشاشة تدوم ست ثواني، لكن

أصبحت تعد هذه المدة مبالغ فيها بعض الشيء، لذا أصبحت في الوقت الحالي تدوم بين 4.5 و 5

ثوان. (Becquemont, 1996)

13-3- تحديد مكان الظهور: : قد يؤدي بروز أحرف بصورة كتابية فوق صورة متحركة إلى ظهور

ظواهر غريبة من التداخل البصري،مع العلم أنه لا ينبغي للكتابة أن تحتل أكثر من 20% من الصورة

ككل (Merleau,1982).

13-4- التزامن بين المسموع و المقروء: إذا لم يكن هناك تزامنا بين الملفوظ و المقروء، بالتالي يكون

إضطراب في عملية تلقي المعطيات الواردة في الحوار و سيستغرق وقتا طويلا في القراءة ويكون الفهم

مشوشا.

أما القارئ الذي يجيد اللغتين معا (الأصل و الهدف) فقد يفقد توازنه في حالة ما حاول الاعتماد على المصدرين اللغويين في الوقت نفسه. لذلك لا تقل أهمية علاقة العنونة بالصورة و الخطاب عن الكتابة التي تتخذها. (Becquemont,1996)

13-5- مقروئية العنوان: لا ينبغي على الكتابة أن تطغى على الصورة، كما أنه لا يجوز أن نكون غير مقروءة إن لم نقل غير مرئية.

13-6- تحديد زمن القراءة: قد تكون العنونة عملية شبيهة بالترميز (بمعنى الانتقال من الملفوظ إلى المكتوب) (Becquemont,1996) وبسبب أن سرعة النطق بمجموعة من الكلمات يكون أكبر من سرعة قراءة معطيات هذه المجموعة في شكلها الكتابي. لذا فبصعوبة المشاهدة و قراءة العنونة في آن واحد، يصبح المترجم مجبرا على تقليص من عدد المعطيات، و لكي لا يكون العمل المعنون خاصا بفتة معينة التي اعتادت القراءة السريعة يجب عليه(المترجم) أيضا أن يحترم زمن قراءة متوسطة لتبقى العنونة مقروءة.

لقد كان زمن قراءة العنونة تقريبا 06 ثوان بالنسبة للمشاهد المتوسط في سرعة القراءة إلا أن شرط زمن القراءة حتى يكون أكثر دقة، أخذ شكل جديد من الحساب ألا و هو عدد الأحرف:

- شكل الحروف عددها متباين من شاشة الفيديو إلى شاشة السينما بحيث يحتوي كل سطر العنونة بين 24 إلى 37 حرفا و في أغلب عمليات الترجمة يتراوح عدد الأحرف بين 28 إلى 32 حرفا و مع دخول الحاسوب في كل هذه التقنيات، ثم الإعتماد على قاعدة عامة و هي و جود صورتان مقابل كل حرف (02 صورة/حرف) 24 صورة فإن في الثانية الواحدة يقابلها 12

حرفا(Merleau,1982).

13-7- الشكل الكتابي للعنونة: يتم الاعتماد على أسلوبين من الكتابة للعنونة يسهل على المشاهد

فهمهما: الكتابة المستقيمة و المائلة، و تستعملان حسب ما يراه المترجمون و حسب ظروف الحوار.

استثناء في

حالات خاصة لوجود صوت رجعي (voix-off) أو وجود عناوين مكتوبة في اللغة المنقول منها أو أغاني أو مقاطع شعرية فغالبا ما يلجأ المترجم إلى الكتابة المائلة.

أما فيما يخص الكتابة بأحرف التاج (*Majuscule*) هو قليل إن لم نقل نادر إلا ما تعلق الأمر بعناوين الأفلام. إذن على المترجم أن يأخذ بعين الاعتبار المعطيات المحتواة في الشريط من صوت وصورة، وليتمكن المشاهد من ربط الكلمات المكتوبة بالشكل الصغير العادي وحجم الصوت المسموع، ويعتبر ورود ارتفاع في النبرة أو تأتأة أو عبارة تعجب بصورة كتابية شكلا من التكرار و نقص من ذكاء المشاهد.

14- نظرية السياق و الفكاهاة

14-1- مفهوم نظرية السياق

لقد شغلت نظرية السياق انتباه العديد من الباحثين في علم اللغة نظرا للدور الكبير الذي تؤديه في تحديد الدلالة، و تعد هذه النظرية عمود المدرسة اللغوية الإجتماعية التي أسسها "فيرث" في بريطانيا و الذي أعطى أهمية كبيرة للسياق الاجتماعي للكلام أي الوظيفة الاجتماعية اللغوية. و معنى السياق هو الذي يبين معنى الكلمة تركيزا على الموقف المتفق عليه بين المتكلم و السامع (حسن: 1999)، لذا فلتحديد المعنى المراد من الكلام يجب على المترجم أن لا يكون فقط على معرفة باللغة بل يتعدى ذلك إلى البيئة التي قيل فيها بما في ذلك الثقافة و الخصوصيات المتعارف عليها في مجتمع اللغة المستهدفة.

حسب عبده الراجحي فإن السياق هو مجموع الملابس المحيطة بالكلام (الخليل، 2007) كما أطلق عليه كمال بشر مصطلح "المسرح اللغوي" و المقام و مجريات الحال، و لا يقصد بهذا فقط المكان الذي يلقي فيه الكلام، إنما يشمل الإطار الاجتماعي الذي يقال فيه الكلام الذي يتكون من عناصر

متكاملة فيما بينها بمن فيهم المتكلمين و المستمعين المتلقين و علاقتهم ببعض و كذلك مختلف المواضيع التي تساعد على فهم الكلام. (بشر، 2007).

و حسب فيرث ينقسم السياق إلى قسمين: لغوي و غير لغوي

أ-السياق اللغوي: و يتكون من الأصوات و الكلمات و الجمل المتتابعة الواحدة تلو الأخرى في

الكلام أو النص اللغوي، بمعنى آخر يدخل الجانب اللغوي و الذي يشمل الوظيفة الصوتية ثم الصرفية و النحوية و المعجمية للكلام.

كذلك يعرف السياق اللغوي بالوعاء النحوي و البلاغي و فيه يتم فهم العبارة أو اللفظ استنادا إلى

الأسلوب الذي اكتفت به العبارة و اعتمادا على ما جاء قبلها و ما بعدها من الكلام و يعد هذا الأسلوب جزءا من السياق، إذ أنه يشمل المعنى النحوي أو الوظيفي للعبارة التي قد تحمل أكثر من معنى واحد وهنا يتدخل الأسلوب غير اللغوي لتحديد المعنى المراد استنادا على القرائن السياقية وبالتالي يتوضح معنى الكلمة أو الجملة. (الشمالي، 2011).

ب-السياق غير اللغوي: يشمل جميع العناصر و الملابسات و الظروف التي تتدخل في بناء

المعنى أي الخلفية غير اللغوية للكلام و تدخل فيه العوامل و الظواهر الاجتماعية و التكوين الثقافي ذات العلاقة باللغة و السلوك اللغوي.

كما يعرف أيضا السياق غير اللغوي على أنه ذلك الموقف الخارجي الذي يمكن أن تكون فيه

الكلمة، فيعتبر معناها حسب تغير الموقف (المقام) و قد أطلق عليه اللغويون اسم "الدلالة المقامية". (منقور، 2001).

و يتألف هذا القسم من السياق من عناصر عديدة سنحاول تلخيصها كما يلي:

• ما يتعلق بالمتكلم: مثل الإشارات و الإيماءات و قد تكون دالة مثل النطق اللفظي التي قد

وردت بكثرة في مدونتنا و تشكل كذلك شخصية المتكلم و تكوينه الثقافي.

ما يتعلق بالسامعين أو الحاضرين: وهم يعتبرون عنصر من عناصر المسرح اللغوي إذ بهم يتحدد معنى النص, ضف إلى ذلك، يجب أن يكون لديهم نفس المحيط الثقافي مع المتكلم.

- ما يتعلق بطبيعة النص: تنوع المواضيع يؤثر على الدلالة.
- الظروف المحيطة بالنص: و يقصد بذلك كل العناصر المرافقة للكلام.

15-النظرية الغائية (SKOPOS)

ظهر مصطلح SKOPOS لأول مرة في السبعينات عند الأستاذ الألماني Hans J. Vermeer في كتابه الصادر باللغة الألمانية و لقد اشتركت فيه الألمانية Katarina Reiss تحت عنوان: "Corindlegingeimerallgemeiner" و SKOPOS مصطلح يوناني يقصد به الغاية أو الهدف (Baker, 2005).

و تقوم هذه النظرية أولاً على تسطير الغاية المرجوة من ترجمة النص الأصلي و من ثم اختيار كيفية الترجمة إلى اللغة الهدف عن طريق الدراسة العلمية للجانب اللساني لكلتا اللغتين المصدر والهدف. و قد تتم عملية الترجمة عن طريق تحديد عدة أهداف تبنى عليها العملية الترجمة و تكون مقترحة إما من طرف الزبائن الذين يمتلكون مسبقاً توجهات و ذلك لفهم ما يريدون الوصول إليه عن طريق الانتقال من لغة إلى أخرى، و ذلك بالفرض على المترجمين النتائج المرجوة من عملية الترجمة و ما على المترجم إلا الخضوع لهذه الأمورية مع احترام مبدأ الانسجام و مبدأ الأمانة (Baker,2005) أو تسطر هذه الأهداف عن طريق المترجم نفسه الذي يقرر الغاية من الترجمة.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره، أشار كل من Reiss و Vermeer إلى قواعد على المترجم إتباعها

أثناء تطبيق النظرية في عملية الترجمة:

1- الهدف المراد الوصول إلى تحقيقه هو الذي يحدد نوع و طريقة الترجمة الواجب اتباعها؛

2- الوضوح في نقل الغاية من الترجمة عامل مهم حتى يتمكن الجمهور المستهدف من استيعاب الهدف المتضمن في اللغة المترجم إليها؛

3- توافق الجانب الدلالي للنص الهدف و ثقافته.

بالرغم من الانتقادات الموجهة إلى هذه النظرية إلا أنها على ما يبدو الأنسب للعنونة أي الترجمة السمعية البصرية ذلك أنها تقوم بمراعاة مختلف الجوانب لخصائص الخطاب منها العناصر غير اللغوية مما يسهل العنونة.

16- الأسلوبية المقارنة "لفيني و داربلني"

لقد وضع كل من (Vinay et Darbelnet, 1977) أساليب للترجمة وذلك من أجل تسهيل عملية نقل النص من لغة إلى أخرى.

و تنقسم هذه الأساليب إلى نوعين هما:

16-1- أساليب مباشرة: وهي تضم كل من الإقتراض و الترجمة الحرفية و المحاكاة

16-2- أساليب غير مباشرة: وتضم كل من التطويع و التكافؤ و الإبدال و التكييف.

• أساليب مباشرة

1- الإقتراض (الدخيل): وبعد الإقتراض من أبسط الأساليب التي اقترحها فيني و داربلني وتكمن في

أخذ اللفظ كما هو في اللغة الأصل دون إحداث أي تغييرات فيه و يلجأ إليه المترجم عندما لا يجد مقابلا في اللغة الهدف. (Vinay et Darbelnet, 1977)

2- المحاكاة: وهي نوع من الإقتراض و يقوم المترجم فيه باقتراض صيغة تركيبية مع النقل الحرفي

المكونة لها شرط أن يتكون من نوعين: المحاكاة البنوية و المحاكاة التعبيرية.

3- الترجمة الحرفية: و تتمثل في ترجمة كلمة بكلمة و هو الانتقال من النص الأصلي إلى النص الهدف و ذلك باستبدال كل عنصر من اللغة (أ) بما يقابله في اللغة (ب) دون إحداث أي تغيير على المستوى التركيبي، ومع مراعاة قواعد اللغة الهدف.

• أساليب غير مباشرة

1-الإبدال: ويتم فيه استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر و يطبق الإبدال على الفئات النحوية ويتم فيه استبدال فئة بفئة أخرى مثل: استبدال المؤنث بالمذكر أو العكس أو استبدال المفرد بالجمع أو العكس و هو قسمان: إبدال إجباري و إبدال اختياري.

2-التكافؤ: وفيه يلجأ المترجم إلى هذه التقنية عند ترجمة الأمثال و الحكم و العبارات الإصطلاحية التي لا يمكن ترجمتها بطريقة أخرى، ولذلك على المترجم أن يكون على دراية عميقة بثقافة اللغتين، لا معرفة اللغة فحسب بمعنى آخر أن يملك التحصيل اللغوي لكلا اللغتين، والهدف منه هو الحصول على موقف يقابل الموقف الأصلي ويعبر عن التجارب الإنسانية المختلفة. (Vinay et Darbelnet,1977).

3-التكييف: ويستخدم المترجم هذه التقنية حين لا يجد مكافئ في اللغة المنقول إليها وتستخدم كذلك في الأمور التي تتنافى مع تقاليد و ثقافة و معتقدات اللغة الهدف أو عدم وجود موقف مشابه للغة الأصل فعلى المترجم أن يجد مقابل له وصولاً في بعض الأحيان إلى الإبداع.

4-التطويع: ذكر "فيني ودارليني" عن التطويع أنه تنويع في الرسالة و ينتج عن طريق التعبير عن نفس الحقيقة اللغوية و لكن بطريقة أخرى و يلجأ إليه المترجم إذا ما كانت الترجمة الحرفية أو الإبدالية تكون صحيحة من الجانب التراكبي و لكنها تتنافى و عبقرية اللغة المستهدفة و تتكون هذه التقنية من قسمين و هما:

• التطويع الإختياري: هي تلك التطويعات التي تطور اللغة فتصبح إجبارية.

- التطبيع الإجباري: و هو التطبيع المستعمل في القواميس.

ذكرنا أهم الركائز من بحثنا و التي سنعمد عليها في تحليل مدونتنا ألا وهي الوان مان شو للفكاهي "قاد المالح" و قد استنتجنا أن ماهية الفكاهة تختلف من ثقافة لأخرى وهي في حد ذاتها معقدة نوعا ما لتفسيرها، و من أجل فهمها و تدوقها يجب أن يملك الشخص حسا فكاهيا، و أن يتقاسم مع الفكاهي نفس المنظور الاجتماعي الثقافي. و توصلنا أن لترجمة الإنتاجات السمعية البصرية شروط يجب على المترجم احترامها و التقيد بها، و بما في ذلك أن يعتمد على بعض الإستراتيجيات و تقنيات الترجمة كما و استخلصنا أهم المبادئ التي تقوم عليها كل من نظريتي السياق و الغائية، إلى جانب مفاهيم أساليب الترجمة التي يعتمد عليها المترجم في عملية الترجمة حيث سنقوم بتطبيق بعضا منها أثناء تحليلنا لمدونتنا .

الفصل الثاني:

تعليق عن العنونة

سننطلق في هذا الفصل من بحثنا إلى التعليق على بعض المقاطع من الوان مان شو (one man show) عن طريق توضيح و تطبيق ما سبق ذكره في الفصل الأول ، أولاً سنقوم بذكر نوع الأسلوب الفكاهي لكل مثال سنحلل عن العنونة بتقديم النظريات و الأساليب المستخدمة في كل مثال و سبب اعتمادنا عليها، و ذكر إستراتيجية العنونة التي استخدمناها آخذين بعين الاعتبار كل من الجانب الثقافي والاجتماعي في النص الهدف.

1- تقديم المدونة

1-2 من هو قادم المالح ؟

ولد قادم المالح في شهر أبريل من سنة 1971 في الدار البيضاء في المغرب. ترعرع في عائلة فنية و هذا ما أدى به إلى دخول عالم الفكاهة والفن. في 17 من عمره سافر قادم المالح إلى مونتريال لمتابعة دراساته العليا في العلوم السياسية لكن ميوله للفن أدى به إلى دخول هذا المجال، وفي عام 1989 توقف عن الدراسة ليخوض مغامرة في مجال التلفزيون والراديو ولقد كانت أولى عروضه في الملاهي الليلية. في عام 1992، و أثناء استقراره في باريس درس الفنون الدرامية ولقد قام بأول وان مان شو تحت عنوان « Décalages » سنة 1995، أما الثاني فقد كان سنة 2000 تحت عنوان « La vie normale »، وفي سنة 2005 لعب دور « Olé » بجانب الممثل « Gérard Depardieu » و قام بجولة من أجل تقديم عرضه الذي هو « L'autre c'est moi » وفيه قام قادم المالح بمحادثة الجمهور مباشرة وهذا النوع يدعى ب « One man show » ، وفي هذا النوع من العروض يقوم الفكاهي باستخدام الضمير "أنا"، إذ أنه في معظم العرض يقوم بمقارنة نفسه بشخص آخر و ذلك باستخدام الانتقاد في حين أن الوان مان شو يقوم الفكاهي بالتحدث عن عدة شخصيات مختلفة. وفي بداية 2007 حضر قادم المالح لجولة في المغرب

و فرنسا و سويسرا و بلجيكا وقد قام بإضفاء بعض التعديلات في عرضه « L'autre c'est moi » أما الوان مان شو « Papa est en haut » قام بتقديمه لأول مرة في مهرجان مونتريال « Juste pour rire .
» 2007

1-3 المدونة

هي عبارة عن عرض فكاهي «one man show» للفكاهي المغربي قادم المالح بعنوان « L'autre c'est moi » وقام بعرضه لأول مرة سنة 2005 وقد عمدنا إلى عنونة المقاطع الأخيرة من العرض والذي يتضمن المواضيع الآتية: أغاني R.N.B و J'ai envie d'être chanteur و L'Européen و chanson و L'entracte و Les grands magasins و La télévision و La discothèque و أخيرا L'australopithèque، في معظم عرضه كان يذكر دائما Le blond الذي في نظره هو الرجل المثالي يعيش حياة دون متاعب و كل شيء سهل في نظره وهو حسب قادم عكسه تماما و قد بدأنا عنونة العرض في الدقيقة 53 حتى نهايته.

2- تحليل المدونة

2-1- التحقير الفكاهي:

المثال 1

« Lyon est sur le flex

Arrête on ne sait même pas que ce que ça veut dire !

Il n'y a pas longtemps j'étais dans un concert R.N.B, le mec a dit : **tout le monde est sur le flex , tous le monde stick salay bombe de flik de frikson de nice !!!! »**

"كلكم على الواي الواي .

أصمتوا، فنحن لا نعرف حتى ما معناه !

في الآونة الأخيرة قمت بحضور حفل موسيقي لأغنية الراي ،وقد قال المغني :كلكم على الواي الواي

ومن ثم قال: يا قالت لي شعري مطرطق و على صاحبي واي واي !" (ترجمتنا)

_ التكييف و النظرية الغائية

_ في هذا المقطع، استخدم الفكاهي كلمة « le flex » وهي لا تحمل أي معنى في القواميس والمعاجم الفرنسية وهو تعمد ذلك بطريقة مزاحية بهدف خلق جو من المرح لدى الجمهور. لكن المغزى من هذا هو أنه يهزئ و ينتقد مغنو هذا الطابع الموسيقي اذ أنهم في نظره في غالب الأحيان يستخدمون كلمات وعبارات لا معنى لها من الأساس، لذا اقترحنا ترجمة هذه الكلمة ب "الواي الواي" فهي كلمة خالية من المعنى وقد استخدمت في الطابع الموسيقي الجزائري هو الراي. في نظرنا هي الكلمة التي قد تقي بالغرض كونها تعبر عن الواقع الذي قام بذكره الفكاهي في كلتا الثقافتين، فلا يمكننا استخدام تقنية الترجمة الإقتراض لكلمة « Le flex » لأنها في الأصل لا تحمل أي معنى ولو قمنا بترجمتها عن طريق الإقتراض، لن يستوعب الجمهور المتلقي قصد الفكاهي من ذلك، و بالتالي لن يتذوقها فاخترنا أسلوب التكييف باختيار مشابه لها إذ أن هدفنا من الترجمة خلق نفس الأثر لدى المتلقي.

_ السياق اللغوي و غير اللغوي

فيما يخص كلمة "R.N.B" قمنا بتكييفها إلى الطابع الموسيقي الذي هو "الراي" اذ أنهما تحملان نفس السياق و استخدمتا في نفس السياق أيضا و كذلك ما تعلق ب « Tous le monde stiksalay » « bombe de flick de frikson de nice !!!!» فقد استخدمها لتعزيز ما ذكر سابقا لإثارة الضحك بتقديمه مثال عن العبارات التي تستعمل في هذا النوع من الأغاني و لقد قمنا بتكييف هذه العبارة بعبارة مشابهة لها في ثقافتنا و تعبر عن نفس السياق في أغنية الراي و التي هي : "شعري مطرطق وعلى صاحبي واي واي" وما أدى بنا إلى اختيار هذه الترجمة هو السياق اللغوي. بالإضافة إلى غير اللغوي اذ أنه تدخل فيه الظروف و الظواهر الاجتماعية التي قيلت فيه العبارة .

المثال 2

« Essaye **lundi** au bureau

Et dis donc il a craqué **son slip** ! »

"حاول فعل ذلك يوم الأحد..."

ماذا دهاه هل شق سرواله أم ماذا؟! (ترجمتنا)

_التكييف و السياق غير اللغوي

في هذا المقطع، ودائماً في نفس السياق و هو الغناء قام مرة أخرى " قادم المالح " بانتقاد مهنة الغناء و قد قام بالتحدث عنها بإعطائها أهمية كبيرة باستخدام المرح و التهكم. حيث كان قصده العكس فبنظره هي مهنة عجيبة غريبة، إذ أنه قال هل رأيت كيف أن الجمهور بمجرد صعود المغني على خشبة المسرح يقول: صباح الخير يبدأ الجمهور بالصراخ و التجاوب معه، و قد طلب من الجمهور أن يحاولوا القيام بما قام به المغني و قد قال : « **Essaye lundi au bureau** » و بما أن يوم الإثنين هو أول أيام الأسبوع لإستئناف العمل لجمهور اللغة الأصل قمنا نحن بتكييفه حيث ذكرنا أول أيام الأسبوع لجمهور المتلقي و ذلك بترجمته ب: "حاول القيام بذلك يوم الأحد" لأننا إذا ترجمناه بيوم الإثنين سيتساءل الجمهور المتلقي لم هذا اليوم بالذات، لذا قمنا بالمحافظة على نفس السياق و الذي هو بداية الأسبوع في كلتا الثقافتين و كذلك فيما يتعلق بالعبارة التي استخدمها الفكاهي: « **Et dis donc il a craqué son slip** » حيث أن كلمة " **slip** " حسب قاموس Larousse تعني: « *nom masculin culotte à taille basse servant de sous-vêtements ou de culotte de bain* ».

(اطلع عليه بتاريخ: 2016/04/15 , www.larousse.fr)

اسم مذكر، لباس داخلي ضيق منخفض الخصر، يستخدم كلباس داخلي أو كلباس للسباحة. _ترجمتنا_

_النظرية الغائية

بما أن في ثقافتنا لا نستخدم هذه المفردة علانية بين الأفراد لأنها تعتبر عيب فإننا قمنا بتكييفها

إلى ثقافة الجمهور المتلقي عند ترجمتها بعبارة "ماذا دهاه هل شق سرواله أم ماذا?! " لإثارة التعجب

و الضحك لأننا سطرنا هدفنا من الترجمة، لذا نرى أن العبارة التي اقترحناها تعبر عن المعنى الذي قصده الفكاهي في النص الأصلي، لأن هذا الأمر شيء عادي في ثقافة الأصل عكس الثقافة الهدف.

المثال 3

« Je me rappelle quand on voulait que ma mère, elle nous achète quelque chose et qu'elle ne voulait pas ou ne pouvait pas , elle nous disait : écoute moi bien ton père n'est pas **Rothschild** hein ! »

" أتذكر عندما كنا نريد أن تشتري لنا أمنا شيئاً، كانت تقول لنا لعدم رغبتها أو قدرتها على الشراء:

اسمعوني **روتشيلد** !" (ترجمتنا)

_الإقتراض و النظرية الغائية

في هذا المقطع قام الفكاهي باستخدام التحقير الفكاهي بذكر أحد الأشخاص المعروفين بالغنى ألا وهو **روتشيلد**، عائلة روتشيلد عائلة ألمانية يهودية معروفة لإمتلاكها لنصف ثروات العالم و قد استخدم قاد المالح هذه الكلمة لإثارة الضحك إذ انه حتى و في مجتمعنا يستخدمونها للتعبير عن نفس السياق والذي هو العجز في توفير كل متطلبات الحياة، كما و يستخدمها بعض الاشخاص تماما كما قام الفكاهي باستخدامها لقول أن قدرتنا الشرائية لا تسمح لنا بشراء هذا أو ذاك. لذا قمنا بترجمة الكلمة عن طريق استخدام تقنية الإقتراض " لفيني و دارلني" و قمنا بترجمتها بـ " **روتشيلد**" ذلك أنها معروفة في الثقافة الهدف و تستخدم للتعبير عن نفس السياق و كذلك لبلوغ غايتنا من الترجمة و الذي هو إثارة الضحك.

2-2-الحماقة

المثال 1

« Les guitaristes font des têtes avec **leurs visages**, alors que , c'est avec les mains qui jouent, **les mecs ils sont là** , euh ! »

"يتلاعب عازفي القيتارة على التلفزة، بملامح الوجه مع العلم أن أيديهم هي التي تعزف وهم يقومون بهذه الحركات". (ترجمتنا)

_الإبدال و النظرية الغائية:

في هذا المقطع قام الفكاهي باستخدام الحماقة و ذلك بتقليده لعازفي القيتارة حيث استخدم الإيماءات و الحركات التي تعبر عن ذلك و تثير الضحك في الآن ذاته، و قد قام بالهزأ منهم بانتقاد طريقة عزفهم، ففي نظره يقومون بحركات بأوجههم لا فائدة لها. علما أن أثناء عزف القيتارة، الأيدي وحدها هي التي تستخدم و بما أننا لا نستطيع رد الحركات التي قام بها عن طريق الكتابة قمنا بالإشارة إليها بالعارة "وهم يقومون بهذه الحركات"

و غرضنا من هذا إفهام الجمهور المتلقي قصد الفكاهي، بمعنى تلك الحركات التي يقوم بها والتي تلي كلامه عن عازفي القيتارة. و فيما يخص ترجمة « leurs visages » فقد قمنا باستخدام أسلوب الإبدال بترجمة هذه العبارة التي جاءت على صيغة الجمع بصيغة المفرد: "ملامح الوجه" و قد أضفنا كلمة ملامح لأنها تبين التكشير.

المثال 2

« Quand tu es déchiré, tu vas nul part, tu fais comme tous les mecs en boîte, tu vas dans les toilettes et tu te mouilles le visage c'est un truc sociologique qui faudrait analyser. mettent du l'eau Pourquoi les mecs qui sont là, tu rentres il y a **des australopithèques** qui se sur le visage, ils pensent que ça va les dédéchirer. Ils sont là et ils communiquent entre eux, **ils se parlent et l'autre répond aussi.** »

"عندما تكون في حالة سكر لن تذهب إلى أي مكان، تفعل مثل بقية الأشخاص في الملهى الليلي، تذهب مباشرة إلى دورة المياه وتبل وجهك وفي رأيي هي ظاهرة اجتماعية تستحق الدراسة، لأنك تتساءل عندما تجد **الثلثين** في دورة المياه يبللون أوجههم ظنا منهم أن هذا الأمر سيخرجهم من حالة الثمالة و الأمر الغريب أنهم يتحاورون فيما بينهم". (ترجمتنا)

_ الإسقاط والتكيف ونظرية السياق :

في هذا المثال استخدم الفكاهي الحماقة كذلك قام بتقليد الأشخاص الذين يكونون ثمالى، باستخدام صوت أجش و عبارات وألفاظ غير مفهومة وغير واضحة لهذا استخدمنا الإسقاط لهذه العبارات والألفاظ المذكورة و اكتفينا في عملية الترجمة بذكر العبارة "وهم يتحاورون فيما بينهم" للإشارة إلى ذلك باعتبار أننا
 أورة ليكتمل
 المعنى بذلك.

أما فيما يخص كلمة « Les Australopithèques » فقد اقترحنا ترجمتها ب"الثلين" ذلك أننا
 ياق الذي جاءت فيه و قمنا بتكيفها،و يقصد الإنسان عندما يكون ثمل في
 ساعات متأخرة من الليل فيتحول إلى شخص غريب من خلال حركاته و صوته و قد اختار كلمة « Les
 « Australopithèques » لإثارة الضحك لدى الجمهور، اذ جاء في قاموس Antidote أنها:
 « Hominidé découvert en Afrique du sud, qui était en mesure de tailler la pierre et de faire de feu et qui serait l'ancêtre des grands singes actuels après un retour à la quadrupédie ».
 "إنسان بدائي، كتشف في جنوب إفريقيا و الذي كان قادرا على قطع الحجر و إشعال النار
 و هو من أسلاف القردة الحاليين و هم ينتمون إلى رباعيي الحركة".(ترجمتنا)

_ النظرية الغائية

قام "قادر المالح" باستخدام هذه الكلمة ليبين أن الأشخاص الثلين فعلا يشبهون في
 حركاتهم وأصواتهم « Les Australopithèques » و لم نقم باقتراض لها مقابل
 في اللغة العربية وهي الأسترالوبيثكس لأنه لا يخدم غايتنا و هي إثارة الضحك و هي غير معروفة بكثرة
 لدى الجمهور المتلقي.

المثال 3

« Je ne peux pas un bouffon eh ! Je ne m'appelle pas Bruno. »

"لست بأحمق آه و لا أدعى أحمد" (ترجمتنا)

التكليف و السياق اللغوي

استخدم الفكاهي في هذا المثال أسلوب الحماقة و ذلك بالغناء باستخدام حركات و إشارات مفاجئة بطريقة تثير الضحك، حيث ينتقد و يستهزأ من المغنيين على أنهم يتفوهون بكلمات لا معنى لها و أحيانا يغنون بطريقة غريبة و يربطون بين جمل غير متناسقة و منسجمة فيما بينها و دليل ذلك استخدامه لجملة « **je peux pas un bouffon** » إذا ما نظرنا لهذه الجملة نلاحظ أنه حتى و في لغة الأصل قام باستخدام عبارة خاطئة للاستهزاء و تبيان واقع الأغاني المعاصرة و لو قمنا بترجمتها ترجمة حرفية لكانت الترجمة كالتالي: "لا أستطيع أحمق" لاحظنا انها لا تؤدي المعنى و لا تثير الضحك لذا قمنا بترجمتها بـ "لست بأحمق" إذ أنها حسب اعتقادنا تؤدي المعنى و تعبر عن السياق اللغوي المقصود. أما فيما يخص العبارة الثانية « **Je ne m'appelle Bruno** » قمنا بتكييفها للثقافة الهدف و الترجمة المقترحة هي: "لست بأحمق آه و لا أدعى أحمد" إذ أن اسم أحمد في اعتقادنا سيضحك أكثر الجمهور المتلقي إذ أنه اسم شائع لدى الجمهور المتلقي.

المثال 4

« Aller comme ça, aller voilà »

"يا □ هكذا يا □ هكذا" (ترجمتنا)

التكليف و النظرية الغائية

في هذا المقطع، استخدم الفكاهي أسلوب الحماقة ذلك من أجل تبيان الحركات و العبارات التي يستخدمها المغنون عند تأديتهم للأغاني إذ أن هدفه يكمن في إبراز سخافتهم من خلال حركاتهم الغريبة و كلماتهم التي تكون أحيانا غير مفهومة، و قد قمنا في هذا المقطع باستخدام أسلوب التكليف حيث قمنا باقتراح الترجمة التالية: "يا الله هكذا يا الله هكذا" إذا أنها في نظرنا تخدم الهدف المسطر مسبقا و تثير الضحك، في الآن ذاته و هذه العبارة تستخدم و بشكل كبير في أغاني الثقافة الهدف.

2-3-التورية

المثال 1

« Ce que j'aime bien, quand le videur est grand, il mesure 2 mètres, il est balaise, il est costaud, ce que tu veux mais il a un seul défaut, il démystifie tout, ça casse tout, **il vevote** ».

" و ما يثير اشمئزازي هو عندما يكون البواب عملاق و سمين و يبلغ طوله قدمين ،تجد فيه عيب يقضي على كل محاسنه وهو أنه **يلثغ لسانه**". (ترجمتنا)

نظرية السياق

في هذا المقطع، استعان الفكاهي بالتورية و هي التلاعب بالألفاظ فهو يهزئ من الأشخاص الذين لديهم مشكلة في نطق الحروف بطريقة صحيحة بالجوء إلى استخدام كلمة مشابهة في النطق لكلمة "zozoter" والتي هي : " **Il vevote** " و هي كلمة لا معنى لها إلا أنه استعملها من أجل جعل الجمهور يضحك بنطقه للكلمة تماما مثل الذين لديهم مشكلة في النطق. أثناء تفحصنا لمعنى هذه الكلمة وجدنا انه مشتق من اسم **zozotement** و التي تنتمي إلى الحقل الدلالي "**zézaïement**" و الذي هو في قاموس Larousse يعني : « *Trouble d'articulation qui consiste à prononcer ze à la place de je ou de ce*»

(اطلع عليه بتاريخ:2016/04/15 www.larousse.fr)

"اضطرابات في النطق تؤدي إلى نطق حرف ر ب "ع" و نطق حرف ش ب "ث". (ترجمتنا)

و لهذا عرفنا أنه يقصد الفعل "**Zozoter**" ياق و لقد استعمل التلاعب بالألفاظ

بنطق كلمة مشابهة له ،أما فيما يخص ترجمته فقد ترجمناه بمقابله في اللغة العربية و الذي هو "**يلثغ لسانه**" بحيث أننا لا نستطيع، أن نقوم بما قام به الفكاهي و هو التلاعب بالألفاظ.

المثال 2

« Quand tu es même ta vie commence avec des exercices qui s'appellent **les problèmes**, des problèmes ...

C'est comme ça que tu apprends à l'éducation de base ; le prof il rentre dans la classe ; allez sortez vos cahiers on va commencer **les problèmes**, le même il rentre chez lui, à la maison et son père lui dit : tu as fait quoi aujourd'hui à l'école ? Il lui dit des problèmes, et toi papa au travail , **des problèmes** ».

" و لاحظوا كذلك بمجرد أن تضع قدميك داخل القسم ستبدأ بحل المسائل التي تشبه المشاكل.

هل هذه هي الطريقة المناسبة لبدء التعليم؟

بمجرد أن يدخل المعلم إلى القسم يقول: هيا أخرجوا دفاتركم **فالمشاكل** ستبدأ، بعد عودة الولد من المدرسة يقول له أبوه: ماذا درست اليوم؟

فيرد عليه الولد: المشاكل، و أنت يا أبي في العمل،

فيرد عليه الأب: **المشاكل**". (ترجمتنا)

_التطويح

استخدم كذلك الفكاهي أسلوب التورية من خلال تلاعبه بالألفاظ هذا ما شكل لنا صعوبة في نقل المفردة لأن عبقرية اللغة تختلف من لغة إلى أخرى، إذ أن في اللغة الفرنسية مثلاً كلمة « **problèmes** » ورد معناها في قاموس Antidote أنها أولاً: *« Exercice scolaire qui consiste à répondre à une question »*.

"تمرين مدرسي يتطلب الإجابة عن سؤال مطروح". (ترجمتنا)

و ثانياً تعني: « *Difficulté complexe , situation instable et dangereuse* »

صعوبات، أو حالات مضطربة و خطيرة. _ترجمتنا_

لذلك فقد استعملها الفكاهي للتعبير عن كلتا الحالتين، أي التمارين التي يقوم بها الولد و المشاكل التي تواجه الأب في العمل، لهذا واجهتنا صعوبة في ترجمتها مباشرة بمقابلها في اللغة الهدف ب "تمارين أو مسائل" فقمنا باستخدام أسلوب التطويح بإدراج فعل "تشبه" للمحافظة على نفس السياق الذي هو انتقاد النظام التربوي، أي بمجرد أن يدخل طفل صغير إلى المدرسة تبدأ تعترضه المشاكل، و كان "قائد المالح"

يقصد بكلمة "Problèmes" المشاكل والمسائل لصعوبة حلها. أما فيما يخص، اللغة الهدف فتستخدم كلمة تمارين أو مسائل للتعبير عن حالة الطفل أثناء تدرسه.

لقد اعتمدنا على أسلوب التطويع فاقترحنا الترجمة التالية: "المسائل التي تشبه المشاكل"، التي في اعتقادنا ستوضح قصد الفكاهي من خلال تلاعبه بالألفاظ و تتماشى و عبقرية اللغة الهدف.

الترجمة الحرفية و نظرية السياق

و أما فيما يخص الحالة الثانية لكلمة « Problèmes » يقصد بها وجود الأب في العمل فترجمناها إلى اللغة العربية ترجمة حرفية بكلمة "المشاكل" نظرا للمشاكل التي تعترض شغل الأب التي يكون مسؤولا عن ايجاد حل لها لذا فقد وجدنا صعوبة في ترجمتها لأن هدفنا هو إثارة الضحك لدى المتلقي فحافظنا على نفس السياق.

المثال 3

Des écrans placenta dans toute la maison. »

"شاشات البلازما في كل البيت" (ترجمتنا)

نظرية الغائية و نظرية السياق

استخدم الفكاهي في هذا المثال أسلوب التورية و ذلك كم خلال تلاعبه بالألفاظ حيث انه استعان بكلمة « placenta » للدلالة على كلمة « plasma » لأننا إذا نظرنا إلى السياق الذي إستعملت فيه كلمة « placenta » نفهم أن قصد الفكاهي كان كلمة « plasma » و قد استعملها فقط لإثارة الضحك، لأن معناها حسب قاموس Larousse هو : « organe d'échange entre le fœtus et la mère, expulsé au cours de l'accouchement lors de la délivrance ».

(اطلع عليه بتاريخ : 2016/06/02 , www.larousse.fr)

"عضو للتبادل بين الجنين و الأم، ينزع بعد الولادة" (ترجمتنا)

بعد تفحصا لمعنى هذه الكلمة و جدنا أنه عضو في جسم الإنسان و هي لا تتماشى مع كلمة **les** « écrans » و كذلك نظرا للقول الذي يلي هذه العبارة، تمكنا من فهم انه كان يتلاعب بالكلمات و أنه يقصد شاشة التلفاز و ليس شاشة أخرى، فاقترحنا الترجمة التالية: "شاشات البلازما"

2-4-التهم

المثال 1

« Je vais les écouter mes copains qui me disent à chaque fois ; vas y chante, toute façon tu as que 33ans, ils disent **aussi tu les fais pas d'ailleurs**, je n'ai jamais compris ce que veux dire, **faire son âge** ».

"وكنت دائما أستمع لأصدقائي الذين يحثونني على الغناء ويقولون: يمكنك الغناء فعمرك 33 عاما ويقولون كذلك: وجهك لا يوحي بذلك.

لا أفهم كيف أن الوجه يعبر عن عمر الإنسان، الوجه دليل على عمر الشخص". (ترجمتنا)

التكليف و نظرية السياق:

استخدم الفكاهي في هذا المقطع التهم لينتقد طريقة التعبير عن عمر الشخص حيث قال: **Tu les fait pas d'ailleurs** و « **Faire son âge** » و اذا نظرنا إلى المعنى المعجمي للفعل « **Faire** » في

قاموس Larousse هو: « *Produire, créer, provoquer quelque chose[...]* ».

(اطلع عليه بتاريخ 2016/04/15 www.larousse.fr)

"إحداث، تكوين شيء ما". (ترجمتنا)

نجد أن معنى الكلام الذي ذكره أن الإنسان هو الذي يخلق أو يصنع عمره لو اعتمدنا على ترجمة حرفية، سيؤدي ذلك إلى اختلال في المعنى، لذا اعتمدنا على أسلوب التكليف في ترجمة هاتين العبارتين، فالفكاهي تهكم على كيفية التعبير عن هذا السياق، آخذا بعين الإعتبار المعنى المعجمي للفعل "Faire" لأنه من المستحيل أن يقوم الإنسان بخلق عمره حتى أنه قام بتحدي الأشخاص بطريقة

هزلية وتهكمية، على أن يبينوا له كيف أن بإمكانهم أن يصنعوا عمرهم وبعد ذلك سيقوم هو بفعل ذلك، والمغزى من هذا هو انتقاد السلوكيات اليومية والكلامية في طريقة التعبير عن السياقات المختلفة دون التفكير عن معناها الحقيقي و هو بذلك يحاول أن يجعل الجمهور يتبسم و يضحك ،و ينتقد نفسه في الآن ذاته على العادات التي يقوم بها و الكلام الذي يتفوه به ويعي أنه أحيانا بعضها تكون في منتهى الغباء إذ ما دقق في معناها. لتسطير معنى هاتين العبارتين فقد ترجمناهما ب "وجهك لا يوحي بذلك" و"الوجه دليل على عمر الشخص" في اعتقادنا أن هذه الترجمة قد تفي بالغرض آخذين بعين الاعتبار ثقافة الهدف لأنه في بعض الأحيان عندما يقوم أحدهم بتحديد عمر الشخص ينظر إلى وجهه وهيأته ولكن يستطيع أن يخطئ في ذلك لأن بعض الأشخاص عند النظر إلى وجههم تعتقد أنه مثلا كبير في العمر ولكن أحيانا يكون العكس إذ أنه صغير في العمر.

المثال 2

«Heureusement qu'il y'a M6 pour nous mettre les clips du flex»

"حمدا لله على وجود قناة الجزائرية التي تبث لنا كليبات الواي الواي" (ترجمتنا)

التكليف و الإقتراض و النظرية الغائية

في هذا المقطع و دائما في سياق الغناء نجد أن الفكاهي يتهم بطريقة ساخرة على أغاني الـ«RNB» التي تبث على قناة «M6» إذ أنه في نظره، هذا النوع من الأغاني يعبر عن واقع الشباب وعلى ما يتمحور تفكيرهم و طريقة عيشهم و ما يسعون إليه. بالرغم من أن هذا النوع من الأغاني معروف على الصعيد العالمي و مغنيه اكتسبوا شهرة عالمية، فقد كان بإمكاننا ترجمته ترجمة حرفية نظرا لشيوع هذا النوع م الأغاني و معرفة معظم الجمهور المتلقي بالقناة الفرنسية «M6» إلا أننا قمنا بنقله استنادا إلى الطريقة التي قيلت فيه في الثقافة الأصل، إذ في الثقافة الهدف توجد نفس الحالة التي تعبر عن الواقع المعاش للشباب و في رأينا أغاني الراي هي الأنسب لرد نفس الأثر كما ستسمح لنا في تحقيق

غايته من الترجمة و التي هي إضحاك الجمهور فمعظم المجتمع المتلقي يتحدثون بطريقة سلبية عن الراي و في غالب الأحيان ما تكون غير مفهومة و لا تحمل أي معنى، بما أننا اخترنا أسلوب التكيف لنقل هذه العبارة كيفنا اسم القناة لتتماشى مع السياق الذي ذكرناه و الذي هو أغاني الراي و قمنا باقتراح الترجمة الآتية: " على وجود قناة الجزائرية".

أما بالنسبة لكلمة **les clips** في عبارة « **les clips du flex** » ترجمناها معتمدين على تقنية الإقتراض لأننا لم نجد مقابلها في اللغة الهدف و اقترحنا: "كليببات الواي الواي"

2-5-السخرية

المثال 1

« ...Je la reconnais le mode l **kric bruc**, quoi c'est les références chez IKEA ,le genre de truc que tu assumes pas tu sais moi je suis sur que le blond doit assumer ce genre de chose ; tu sais le mec ,le blond il doit aller là bas dire : ils vous reste des bibliothèques de furg burg ? » .
 "أنتم حتما تقولون: آه ! لقد تعرفت عليها إنها من نوع كريك بروك إنها من مراجع محلات إيكيا وهي من النوع الذي لا يمكنك فهمه ولكن أنا متأكد أن القاوري يفهم هذا بسهولة إذ أنه يذهب إلى إيكيا ويقول: هل تبقى لديكم خزانات كتب من نوع فورق بورق ؟" (ترجمتنا)

الإقتراض و النظرية الغائية:

في هذا المثال، استخدم الفكاهي السخرية إذ أنه كان يهزأ من الجمهور باستخدام التعجب من سرعتهم في التجاوب معه عندما قال « **vous savez ou j'ai acheté cette chaise ?** » فهموا مباشرة و ردوا عليه: إيكيا، و إيكيا محلات معروفة في فرنسا لذلك قام الفكاهي بالسخرية منهم حيث وضع نفسه مكانهم وقام بالتحدث بما يفكرون وكأنهم قالوا إيكيا بسرعة دليلا على أنهم تعرفوا حقا على أحد منتوجات هذه المحلات، لذا فالفكاهي قام بخلق كلمة من رأسه والتي هي: « **Kric bruc** » على أنها اسم لأحد

أصناف المنتجات الخاصة بالشركة المذكورة من أجل خلق جو من المرح والمزح مع الجمهور و ليسخر من طريقة تجاوبهم السريع ليبرهنوا له عن ذكائهم الخارق. إلا أن هذه الكلمة التي ألفها الفكاهي لا معنى لها من الأساس. لقد اعتمدنا على تقنية الاقتراض بنقل الكلمة كما هي في النص الأصلي لفظا و كتابة و ذلك أنه في نظرنا ستخدم غايتنا من الترجمة و التي هي إثارة الضحك والمرح في الثقافة الهدف والترجمة المقترحة هي: « آه! لقد تعرفت عليها إنها من نوع كريك بروك .

المثال 2

« Moi je suis sur tu vois qu'il y a des mecs ce n'est pas comme ça ; par exemple ; **le blond** oh ! le blond il a bu à mon avis quatre fois plus que toi, il rentre chez lui, il est là, il est entrain de dire oh Là ! eh dit donc, je suis un peu pompette »

"ولكنني على دراية بأن هناك بعض الرجال لا يتصرفون بهذا الشكل ،القاوري مثلا يشرب أربع مرات أكثر منك و يدخل إلى بيته و هو يقول:آه! لقد شربت كثيرا وأحس أنني ثملا بعض الشيء".(ترجمتنا)

_التكييف و نظرية السياق

في هذا المثال، استعان الفكاهي بأحد أساليب الفكاهة وهو السخرية حيث أنه تحدث عن تأثير الكحول على الأشخاص بطريقة ساخرة تثير الضحك ،و قد استخدم كلمة " **le blond** " للإشارة إلى ذلك الرجل المثالي الذكي الذي لا يواجهه أي مصاعب حيث أنه قال في نفس العرض أنه لا يقصد بهذه الكلمة لون البشرة بل إنه مجرد مفهوم للتعبير عن كمال الشخص وفي معظم العرض كان يقارن بين شخصيته وشخصية « **le blond** » على أن كل سلوكاته وأقواله تكون أحيانا ذات غباء مقارنة بـ **le blond** .

كلمة « **le blond** » حسب قاموس Larousse تعني: « *Qui est d'une couleur analogue à celle de la neige ,du lait , Résultant de la combinaison de toute les spectre solaire* ».

(اطلع عليه بتاريخ:2016/04/15 www.larousse.fr)

"لون مماثل للون الثلج و الحليب، الناتج عن امتزاج بين كل الأطياف الشمسية". (ترجمتنا)

هذا فيما يخص اللون, أما فيما يخص الشخص فإنها تعني: « *Qui a les cheveux blanc* »

"صاحب الشعر الاشقر". (ترجمتنا)

بعد تطلعنا على هذه التعريفات، رأينا أنه لا يمكن أن نترجم « *le blond* » كما ذكر في النص

الأصلي أي ترجمة حرفية لأنها لا تتماشى مع الثقافة الهدف، إذ أننا إذا ذكرنا كلمة "الأبيض" سيعتقد

المتلقي أنه يقصد به الشخص ذات البشرة البيضاء.

بالنظر إلى السياق اللغوي و غير اللغوي التي ذكرت فيه الكلمة نجد أن ترجمتها ب "القاوري" قد

تفي بالغرض للتعبير عن هذا السياق إذ أنها في لهجة الثقافة الهدف تستخدم هذه الكلمة للتعبير عن هذا

السياق أي دائما ما نذكرها حين نتحدث عن الشخص المثالي.

الإسقاط

أما بالنسبة لترجمة المثال ككل فقد استخدمنا إستراتيجية الإسقاط وذلك بحذف الكلمات المتكررة

و لأن العنونة تتطلب مراعاة شروطها مثلا فيما يخص تحديد عدد الأسطر و الأحرف.

المثال 3

« *Une épreuve déchirée* ».

"امتحان للثمالة". (ترجمتنا)

الإبدال:

في هذه العبارة قام الفكاهي بالسخرية من السكارى أثناء القيادة و قد وصل إلى إقتراح إمتحان

« *une épreuve déchirée* » فإذا قمنا

بترجمته ترجمة حرفية تكون الترجمة كالاتي: "إمتحان سكران" و تكون بذلك خالية من المعنى، و هذا ما

أدى بنا إلى إستخدام الإبدال في نقل هذه العبارة بتغيير كلمة « *déchirée* » التي أنت صفة باسم والترجم

و الترجمة المقترحة: "إمتحان للثمالة".

المثال 4

« Va rire à cette blague toi qui à lu que un **oui oui**, et le seul oui oui que tu as lu c'était **oui oui ne veut pas aller à l'école** ».

ججا ،

و الوحيدة التي قرأتها هي ججا و الحمار" (ترجمتنا)

التكليف و الإسقاط

في هذا المقطع استخدم الفكاهي السخرية إذ أنه أراد أن يمازح الجمهور عن طريق تحدثه بالضحك

على النكات التي يؤلفها المثقفون بقوله : « va rire à cette blague toi qui à lu que **un oui oui** »

فهو يعتبر هذه النكات صعبة الفهم و لا يمكن لشخص عادي أن يضحك عند سماعها إذا لم يكن على

علم مسبق بموضوع النكتة، إذ غالبا ما تتألف من أشياء علمية و تقنية أو من أي مجال لا يفقه فيه عامة

الناس. و لإثارة الضحك طلب من الجمهور أن يضحكوا إذا فهموا مغزى النكتة و هم الذين لم يقرأوا

إلا كتاب الرسوم المتحركة الفرنسية « oui oui » الخاص بالأطفال و بما أن هذه الرسوم المتحركة

خاصة بالثقافة الأصل فقد اخترنا استخدام تقنيات التكليف "لفني و دارليني" و البحث عن رسوم متحركة

تقابل التي هي في الثقافة الأصلية تعيد نفس الأثر و ليسهل على المتلقي فهم ما قصده الفكاهي والترجمة

المقترحة: "فاضك إذن على هذه النكتة و أنت الذي لم يقرأ إلا قصة ججا"، في نظرنا هي

الترجمة الأنسب إذ أن هذه الشخصية جد معروفة في الثقافة الهدف و تضحك الجمهور.

أما فيما يخص تكرار كلمة « oui oui » في « et le seul **oui oui** que tu as lu c'était **oui oui** ne

veut pas aller a l'école » قمنا باستخدام تقنية الإسقاط عن طريق ذكر كلمة ججا مرة واحدة إذ

أن العنونة تتطلب ذلك نظرا لتحديد عدد الحروف عند القيام بها، و قد اقترحنا الترجمة الآتية: "والوحيدة

التي قرأتها هي ججا و الحمار".

المثال 5

_ النظرية الغائية و التكيف

« Ce n'est pas possible,
Je suis désolé, ce n'est pas possible ».

"متحيل،

أنا متأثف فهذا متحيل" (ترجمتنا)

في هذا المقطع قام الفكاهي بالسخرية من طريقة تحدث بواب النادي الليلي،

ذو جسم عريض و ضخم، إلا أن لديه

« possible » بالطريقة الصحيحة ينطقونها على هذا النحو « pothible » و غير ذلك من الكلمات التي تصعب عليهم نطقها بطريقة سليمة، و قد قام الفكاهي بنطق تلك الكلمات كالذين يعانون من مشكلة لثغة اللسان من أجل إثارة الضحك، لذا قمنا بتكليف الكلمات عن طريق استبدال الحروف في اللغة الهدف بنفس الطريقة التي ينطق بها الأشخاص الذين يعانون من نفس المشكلة ألا و هي اللثغة و نقصد بذلك ترجمة الكلمة و في نفس الوقت استبدال الحروف التي تصعب عليهم نطقها في اللغة الأصل بالحروف التي يصعب نطقها في اللغة الهدف من أجل إحداث نفس الأثر الكامن في اللغة الأصل و إثارة الضحك و الذي هو الهدف الذي قمنا بتسطيره قبل البدء بعملية الترجمة و قد إجتهدنا في إبداع هذه الترجمة و التي هي: "أنا متأثف فهذا متحيل".

_ التكتيف

فيما يخص عبارة « ce n'est pas possible » فقد جمعناها في كلمة واحدة و التي هي "متحيل" مستخدمين إستراتيجية من إستراتيجيات العنونة و التي هي التكتيف.

2-6- الدعابة

المثال 1

« ...Une épreuve déchirée ! Il y aura un mec qui s'occuperait que de ça, il serait au service des australopithèques ; il accueillerait tout le monde.

Bonjour, c'est moi qui s'occupe ça va ?

Tout à fait, oui, allez vous bourrez la gueule, puis on passe l'examen, allez il y a tout **du gin de la vodka, de chivaz, du get27** tous ce qu'il faut ,le premier qui boit de l'eau il est viré » .

"...إمتحان الثمالة!

سيضعون شخصا مخصصا لخدمة الثملين، مهمته استقبال السكارى؛

حيث يقول لهم:صباح الخير، أنا من سيهتم بكم؛ حسنا اذهبوا و احتسوا الشراب حتى الثمالة ومن ثم

ستجتازون الامتحان هيا هيا

هنا كل أنواع المشروبات الكحولية، كل ما يلزمكم؛ هيا اذهبوا ومن سيقوم بشرب الماء سيطرده فوراً".

(ترجمتنا)

_التكثيف و التكيف

هنا استخدم الفكاهي أسلوب الدعابة باستعماله الرشاقة في التعبير والعبارات المنمقة تستثير

الإعجاب، وقد برهن قدرته على إثارة الضحك لدى الجمهور حيث أبدع في التحدث عن الأشخاص

الثلين أثناء السياقة بطريقة مزاحية. حتى أنه ابتكر امتحان خاص بهم وهو امتحان الثمالة، بالإضافة

إلى إمتحان السياقة المتعارف عليه وذلك باحتسائهم الكحول حتى الثمالة وبعد ذلك، سيقومون باجتياز

الإمتحان و ذكر في هذا الصدد العديد من أنواع الشراب في قوله: **il ya tout du gin ,de la**

« **vodka ,du chivaz, , du get27** و بما أن في الثقافة الهدف الخمر يعتبر من المحرمات فضلنا تكيفها

و ذلك بدلا من إعادة كتابة الأسماء عن طريق الافتراض و ذلك بترجمتها بقولنا :"**هنا كل أنواع**

المشروبات الكحولية " ؛بعدم ذكر أسماء كل هذه الخمور اكتفينا بجمعها في عبارة واحدة من خلال

اعتمادنا على استراتيجية التكثيف .

المثال 2

« Et le mec il va se glisser dans le lit sans faire du bruit, tu connais cette fameuse glissade de l'australopithèque ;en escalope ».

"ولقد ذهب الرجل ليتمدد على سريره و كأنه يتزلق على المزلجة فهل تعرف هذه الزحلقة الشهيرة للثملين، كأنهم يرسلون أنفسهم عبر الفاكس". (ترجمتنا)

التطويع و النظرية الغائية

في هذا المثال، استعمل "قادر المالح" الدعابة حيث وصف الثملين أثناء تمددهم على السرير بحذر خوفا من إيقاظ زوجاتهم وقد بالغ في الوصف حتى أنه استعمل التميميق في الكلمات لإثارة الضحك ولفت انتباه الجمهور إلى ذلك، وقد شبه تلك الزحلقة بالورقة التي ترسل عبر الفاكس بقوله: **cette** « fameuse glissade de l'australopithèque , en escalope » و تعدى بذلك إلى أن وصف الثملين أنهم عندما يتمددون على السرير و كأنهم يبعثون أنفسهم عن طريق الفاكس.

لذلك استخدمنا أسلوب التطويع و اقترحنا الترجمة التالية: "هذه الزحلقة الشهيرة للثمالي و كأنهم يرسلون أنفسهم عبر الفاكس" لعلها تضحك الجمهور المتلقي أثناء قراءته لهذا المقطع المعنون كما أحدثه النص الأصلي.

بعدما أتمنا عملية الترجمة و التحليل و التعليق عن بعض الأمثلة الخاصة بمدونتنا، توصلنا إلى أن لترجمة النصوص ذات الصبغة الفكاهية على المترجم أن يأخذ الثقافة الهدف بعين الاعتبار إذ أن غالبا ما يستخدم الفكاهي سياقات و عبارات متعلقة بثقافة اللغة الأصل ، كما على المترجم أن يستخدم التكيف و لما لا اللجوء إلى الإبداع ليخلق نصا يفى بالغرض المسطر ألا و هو إثارة الضحك.

خاتمة

خلال قيامنا بكتابة نص الوان مان شو باللغة الفرنسية و العنونة و التعليق عنها، بتركيزنا على بعض الأساليب التي يستخدمها الفكاهي مثل: التورية و السخرية و الدعابة و التحقير الفكاهي و التهكم و الحماسة؛ توصلنا إلى أن الفكاهة في بعض الأحيان تشكل صعوبة في نقلها إلى لغة أخرى، ذلك أن المترجم عليه أن يترجم النص و يحافظ على الأثر الكامن في اللغة الأصل آخذا بعين الإعتبار البعد الاجتماعي و الثقافي لكلتا اللغتين، نظرا لأن الفكاهي غالبا ما يستخدم التلاعب بالألفاظ في التعبير. و بما أن مدونتنا تعتبر إنتاج سمعي بصري فإن الإيماءات و الإشارات ونبرة الصوت وحدثه وارتفاعه وانخفاضه واردة في العرض فكل هذا يتدخل في عملية الترجمة .

كذلك إستنتجنا من خلال عنونتنا أنه على المترجم أن يعتمد على تقنية التكيف في غالب الأحيان للعناصر ذات الطابع الثقافي و الاجتماعي و المحافظة على الصبغة الفكاهية لفك الإبهام والغموض في اللغة الأصل.

إن البحث في موضوع ترجمة الفكاهة المتعلقة بالإنتاجات السمعية البصرية يعني الجمع بين الجوانب التقنية والتكنولوجية و اللغوية للعنونة، مع تطبيق استراتيجياتها الخاصة بهذا النوع من الإنتاجات التي تختلف عن النصوص التي تعود عليها المترجم، فبالتالي عليه ترجمة النص مع التقيد بشروط العنونة التي تتمحور حول التزامن بين النص و الصورة و الكلام.

معظم الدراسات و الأبحاث التي أقيمت حول ترجمة الفكاهة توصلت إلى أن ترجمتها صعبة إن لم نقل مستحيلة، لأن طرق التعبير عنها تختلف من شخص لآخر ومن ثقافة إلى أخرى. إذ أن بعض المجتمعات منفتحة يكون مجال الفكاهة فيها واسع فتتعدد موضوعاته، عكس بعض المجتمعات المحافظة التي تنحصر فيها موضوعات الفكاهة على أشياء مباحة فقط بسبب هذا يصعب على المترجم الترجمة و الإضحاك في الآن ذاته دون المساس بثقافة اللغتين .

نظرا لكل ما قمنا بدراسته في مذكرتنا من عنونة و التعليق عنها و دراسة الأساليب التي تشكل الفكاهة تطرقنا سابقا إلى طرح الإشكالية التالية: هل على المترجم أن ينقل النص المصدر بالتركيز على الثقافة الهدف أو يكتفي بترجمة حرفية لأقوال الفكاهي؟

_ لترجمة النصوص ذات الصبغة الفكاهية، يقوم المترجم بالتركيز على الثقافة الهدف باستخدام غالبا أسلوب التكيف و عدم الاكتفاء بترجمة حرفية لأقوال الفكاهي خاصة ما تعلق بالمفردات و العبارات المرتبطة بالبعد الثقافي و الديني و يكون بذلك فرصة للمتلقي باكتشاف الثقافة المصدر، لان الفكاهة بحد ذاتها تختلف من ثقافة إلى أخرى بمراعاة مختلف السياقات الذي جاء فيه الكلام.

كما تطرقنا إلى الإجابة على الأسئلة الفرعية:

_ إن تسطير الهدف من العنونة يساعد على تبني الطرق و الإستراتيجيات المناسبة أثناء القيام بها نحو: التكيف و الإسقاط و الترجمة الحرفية، إذ ان العنونة عكس الترجمة الكتابية تنقيد بشروط تتحكم بإنجازها بما في ذلك احترام شرط التوافق بين المسموع و المقروء لتحقيقهما.

_ استنتجنا كذلك أن ترجمة الفكاهة يمكن أن تصل إلى الإبداع في بعض الأحيان من أجل إثارة الضحك و خدمة الثقافة الهدف ليكون النص الأصلي و الترجمة متوافقين.

_ يبقى دائما على عاتق مترجم الفكاهة مسؤولية خلق نفس الأثر الكامن في النص الأصلي عند الترجمة و ذلك بإعطاء أهمية كبيرة للجمهور المتلقي، بمراعاة الأمور التي تضحكه و الترجمة على هذا الأساس، أي اللجوء إلى التكيف وصولا إلى الإبداع اذا ما تطلب ذلك .

في الأخير نرجو أننا نكون قد أسهمنا ولو بالقليل من خلال بحثنا هذا في الإجابة عن الإشكالية التي طرحناها؛ و فتح مجال للتعمق أكثر في موضوع ترجمة الفكاهة، بدراسة مثلا ترجمة النكات نظرا لإختلافها من ثقافة لأخرى و أهميتها في إثارة الضحك و التسلية و الترفيه، و ترجمة المقامات المضحكة

كمقامات بديع الزمان الهمذاني و غيرها، و تشجيع عنونة الأفلام الكوميديّة الجزائرية من أجل فتح

المجال لهذا النوع من الأفلام بهدف التعريف بثقافتنا و عاداتنا في باقي الدول العربية

و الغربية، و لما لا أن تكون مذكرتنا خطوة لتكون العنونة كتخصص في جامعاتنا إن شاء الله.

قائمة المراجع و المصادر

قائمة المراجع و المصادر

1-المدونة: وان مان شو للفكاهي "قاد المالح" بعنوان « l'autre c'est moi » لسنة 2005

و هو على شكل شريط فيديو.

المراجع باللغة العربية

2-المعاجم :

1-ابن المنظور -لسان العرب -مجلد الخامس -دار المعرف د-ت-ص453-454.

2-الخليل بن أحمد الفراهيدي- كتاب العين -تحقيق:د.عبد الحميد هنداوي- الجزء الثالث -دار الكتب

العلمية-بيروت-ط1-2003-ص335.

3-الفيروز أبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب)-القاموس المحيط-مادة (سخر)-ط1-بيروت-لبنان-دار

إحياء التراث العربي -1991-ص27-28.

4- الشمالي ياسر أحمد: السياق اللغوي و أثره في فقه الحديث النبوي-مجلة:دراسة العلوم الشرعية

والقانون -الأردن-مج28-العدد1-2011

3-الكتب:

5-شاكر عبد الحميد-الفكاهة و الضحك :رؤية جديدة مطابع السياسة -الكويت - يناير 2003.

6- حسن عبد الواحد: التنافر الصوتي و الظواهر السياقية -دار الوفاء للطباعة والنشر -مصر -ط1-

ص30.

7- خليل عبد المنعم: نظرية السياق بين القدماء و المحدثين -دار الوفاء للطباعة والنشر -الإسكندرية-

ط1-2007-ص82.

8- بشر كمال: دراسات في علم اللغة:عن عبد المنعم:نظرية السياق بين القدماء والمحدثين -2007-

ص82.

9- لعبيدي ليلي: الفكه في الإسلام -دار الساقى -بيروت -لندن -الطبعة الأولى -2010.

4- المذكرات الجامعية:

10- سيب إبراهيم -إشكالية المترجمة في المجال السمعي البصري -محاضرة مصورة في التعليمية للمحاضر كين روبنسون -أنموذجا- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان- -2014 .

11- بوكرازة تهاني -"من المسموع إلى المقروء في ترجمة برنامج وثائقي تلفزيوني من الفرنسية إلى العربية -عنونة حلقة من برنامج « Question à la Une » -أنموذجا- مذكرة لنيل درجة الماجستير في الترجمة -جامعة منتوري -قسنطينة -2009.

المراجع باللغة الفرنسية:

1-الكتب:

12-Anne-Marie Loffer-laurian, tamas & zende, les mots du rire : comment les traduire ? :essais de lexicologie contrastive,2001.

13-Baker, M.2005, routledge encyclopedia of translation studies, London and New York. Taylor and Francis e-library, 2005:236.

14-Bartolomé Hernandez,A.I and Mendiluce Gustavo ,C,2005.New trends in audiovisual translation, the latest challenging modes miscellanea ,in miscellanea p89-104.University of Valladolid.

15-Daniel Becquemont, université de Lille3, Villeneuve d'Asq (Nord), presses universitaires du septentrion, 1996 :145-146.

16-Diaz Cintas,J & Remael, audiovisual translation :subtitling .Manchester :st jerome,2006.

17-Hassan, G: Translation as problems and solution, darwamaktabat al hilal, Beirut, 2006.

18-Lucien Merleau: Les sous titres ...un mal nécessaire, Meta, les presses de l'université de Montréal, volume27, N03, septembre 1982.

2-المعاجم ومواقع الإنترنت:

أ_المعاجم الإلكترونية

19-Noah Webster-Webster's-Dictionary of the English language faximile edition: London-1993-p135.

20-Paul Robert &all-le nouveau petit Robert de la langue française-collection dictionnaire le robert seuil-Paris-2010-p325.

21-www.larousse.fr/dictionnaires/français, consulté le : 15/04/2016, le 15/02/2016 et le 02/06/2016.

22-www.almaany.com, consulté le : 02/01/2016.

23-dictionnaire Antidote 8 V2. 2012

ب_المواقع الإلكترونية:

24-Michelle Robert-Beich-Irréductible: Etude du one man /one woman show en France à partir de 1970-public book-Paris-2003-p13

المسرد

مسرد: عربي / فرنسي .

أ

-إبدال : Transposition

-إبدال إجباري : Transposition obligatoire

-إبدال اختياري: Transposition facultative

-أثر : Effet

-إجتماعي : Social

-إسقاط: Suppression

-إشارة: Geste

-إنتاج سمعي بصري : Production audiovisuelle

-إيماءات: Mimique

ب

-تحقير فكا هي : Burlesque

-ترجمة سمعية بصرية: Traduction audiovisuelle

-ترجمة حرفية : Traduction littérale

-تركيز: Condensation

-تزامن: Synchronisation

-تطويع : Modulation

-تكافؤ : Equivalence

-تكييف: Adaptation

-تكيف سينمائي: Adaptation cinématographique

-تهكم: Ironie

-تورية: Calembour

ث

-ثقافة: Culture

-ثقافي: Culturel

ح

-حماقة: Dérision

د

-دخيل: Emprunt

-دمج: Incrustation

س

-سخريّة: Satire

-سياق: Contexte

-سياق لغوي: Contexte verbal

-سياق غير لغوي: Contexte non verbal

ش

-شاشة: Ecran

ص

-صورة: Image

-صوت: Voix

ض

-ضحك: Rire

ع

-عنونة: Sous-titrage

-عنصر لغوي: Elément linguistique

-عنصر غير لغوي: Elément extralingstique

ف

-فرح: Joie

-فكاهة: Humour

-فكاهي: Humoriste

ك

-كاريكاتير: Caricature

م

-متعة: Amusement

-متلقي: Récepteur

-محاكاة: Calque

-محاكاة بنيوية: Calque de structure

-محاكاة تعبيرية: Calque d'expression

-مزاح: Plaisanterie

-مسرحية: Pièce théâtrale

ن

-نص: Texte

-نكتة: Blague

و

-وان مان شو: One man show

الملاحق



Je lui dis donne moi ton numéro oh!
 Elle m'a dit je n'ai pas mon portable sur moi
 Elle m'a dit donne moi le tien di di dong don
 je lui dit je ne suis pas un bouffon fa fafa fa fon
 Je ne suis pas un bouffon eh ! Donne-moi ton numéro
 Je peux pas un bouffon eh ! Je ne m'appelle pas Bruno
 Je ne suis pas un bouffon eh ! Donne-moi ton numéro
 Je peux pas un fa fa fa fon eh !
 J'étais en bas de chez toi
 J'ai mis mes mains de part et d'autre de ma mâchoire
 J'ai fais vibrer ma lulette
 Ca fait trembler ta fenêtre !
 Et tu ma dis..Je ne suis pas un bouffon eh ! Donne-moi ton numéro
 Je peux pas un bouffon yeah yeah yeah
 Je ne suis pas un bouffon eh ! Donne-moi ton numéro
 Je peux pas un bouffon yeah yeah yeah
 Je peux peux pas un bouffon yeah
 Je ne peux pas un bouffon le public : oué ! 3
 Hé hé hé hé aller comme ca aller voila
 Je ne peux pas un bouffon yeah yeah yeahhhh
 Merci
 Lyon est sur le flex
 Arrête on c'est pas ce que sa veut dire
 Il n'ya pas longtemps j'étais dans un concert RNB le mec il a dit : tous le monde est sur le
 fleex !
 J'ai dis a ma copine : que ce que je dis, je ne sais pas, que ce qu'il fait faire, que ce que je...
 Après il a dit : tous le monde stik salay bonde de flik de frikson de nice ?!!
 J'ai dis je ne peux pas te répandre tous de suite laisse moi réfléchir, tu es fou !
 Ah non ca va pas ou quoi, non mais c'est cool, je me moque un peu et tous mais franchement
 c'est...
 Pourquoi je fais tous sa... pff pour chanter, parce que depuis que je suis même je voulais être
 chanteur moi.
 Tu sais quoi j'aimerais aller faire des concerts tu sais t'arrives dans des salles comme sa
 OUéé !

Elle se rend même pas compte, même les plus grands du stand up américain, ils n'ont pas des vanes Aussi forte que celles de ma mère

Tous les soirs après le spectacle quand je lui téléphone parce que je suis obligé, elle me pose la même question étrange, elle me dit : alors y'avait qui ?!

Elle n'a pas percutée que s'était mon métier et que tu vois...

Elle croit qu'on ce connait super bien et que après on va bouffer tous ensemble le public on va faire la fête... mais arrêtez ! c'est impossible même si je voulais, même si vous vous vouliez

T'imagines on est 2000 quand on sort d'ici on dit quoi : on se suit !

T'Imagines on arrive en boite sur Lyon : bonsoir on est 2000 deux tables de 1000 !

Tu sais le mec le portier : allez ! Il ya une bourse de travail et moi

En attendant on est la ! Et c'est sa qui est bien quoi franchement euh

J'ai jamais compris un truc moi c'est les guitaristes quand tu les regardes a la télé ils font des têtes avec leur visages alors que c'est avec les mains qui joue !

Tu sais les mecs ils sont la !

Ca va Lyon !

Woo ! ahh

Spéciale dédicace

Ah petite oiseau si ti n'a pas d'ails

Ah tu (ne) peux pas volé !

Nouvelle version

Tu (ne) peux pas voler eh eh !

Ah petite oiseau si tu n'a pas d'ails

Tu peux marcher yeah yeah yeah

Tu peux marchééé !

La la la looo !

Wow !

La la la lay la la la leh !

La la lay la lé la le le

Ça va toujours Lyon

Oué !

Ah merde ahh pardon merde

La la la lélay ça va Lyon oué

Quelle con je voulais faire comme dans les concerts eh tu sais ils font sa parce que j'avais ah la la je les raté !

Bonsoir le aghaaghaghahg... tu sais avec des cheveux de chanteurs et tous aghaghaghahg !
J'arriverai ici genre tu sais... bonsoir Lyon le public : ouéééééé
Arrête ça va pas ouh ! ‘

Tu sais quoi quand il ya des trucs comme sa je me dis toujours la même chose
Je me dis enfin comme même un métier... grâce a dieu... un métier vraiment super quoi
Tu connais toi des métiers ou t'arrives au travaille tu dis bonjour tous le monde ils te font :
aghaghagh... essaye lundi au bureau je ne sais pas ou tu travaille, t'arrives tu dis :
Bonjour est-ce que ça va bien ?! Eh dis donc il a craqué son slip !
Mais franchement sa fait du bien un jour je viendrais avec des musiciens ici dans cette même
salle
Et j'arriverai avec une guitare et je dirai : bonsoir Lyon et sa sera le feu dans toute la salle
Non non arrête, sérieux, Michael
Bon aller oh ! Je m'y attendais pas en plus, j'étais surpris, j'ai dis guitare TAK ! il amène le
guitare
Waw waw si je dis Nicole KIDMANE tu l'amène ?!
Ah ok ok, je ne peux pas ne pas la faire c'est la seule que je connais
Non mais je me rappelle pas des paroles parce qu'en plus c'est assez compliqué
Non j'aimerais juste avant de chanter une chanson si vous me le permettez de dédier
Ce spectacle a maman qui dans la salle ce soir, a qui je fais un gros bisou voila
Merci
C'est pas vrai elle n'est pas la !
Je comprends ce que vous ressentez, vous vous sentez trahis
J'aime bien le faire ce truc
C'est ce qu'on appelle en psychanalyse un ascenseur émotif c'est-à-dire en espace de deux
secondes et demi on est très émus et très déçus
J'ai même vu le regard de la dame quand j'ai dis il ya ma mère je lui fais un bisou , elle a dit :
ah sa c'est gentil !
Après elle a du dire : Salop ! Ah tu ma trahis ah !
Ma mère elle n'est pas la, ma mère si elle était la elle serait sur la scène
Entrain de rigoler à un moment donner elle vous aurez dit : stop vous rigolez mais c'est moi
l'auteur de l'auteur.
Et que dieu la garde c'est ma plus grande source d'inspiration elle elle parle et moi j'écris

Ah ca a gâché tous parce que ah merde !

Parce que j'avais vu Patrick BRUEL il avait fait un jour comme sa dans un concert ; ça va !

Sauf que lui il y'avait un mec qui joué derrière

Mesdames mes demoiselles messieurs je suis vraiment ravie de vous accueillir ce soir a l'eurovision 2005

La chanson

Tous ensembles

Vous ne voulez pas chanter en Ikea ?

J'ai fait une rechute merde

Merci ! Merci !

Merci beaucoup

Attends je kife un peu

Michael

Quoi...attends reste un peu kife un peu c'est filmer et tous profite

Que ce que tu voulais me dire

C'est sérieux !

Mais je ne pas la rappelée ?

Mais je la rappelle toute a l'heure !

Attends je rêve un coup de fil en plein spectacle n'importe quoi

Excusez moi je oh lala je te jure je rêve !

Public : maman

Gad : non même pas attends

Ah Putin !

Fff putin

Oué allo oué ça va qui c'est tu (ne) sais pas oué je t'appelle en masqué, tu veux savoir qui c'est op la !

Hein ? bon tiens regarde voila oué voila, c'est toi qui a essayé de m'appelle avant le spectacle ?!

Parce que j'ai un appelle numéro inconnu mais le même que le tien... ah ok !

Non la je suis a Lyon oué en plein spectacle

Oué oué vraiment vraiment bien bon carma bon vagues bon énergies oué bien tu voix, tu entends

Qué franchement que du bonheur oué oué la paix bien zen cool moi enfin oui voila quoi j'aime bien

Et la je ferais quoi oué la moitié du spectacle, la j'ai fais la première moitié pour l'état
je commence la deuxième pour moi tranquillement oué oué oué
ok d'accord ok super, je ne sais pas qu'est ce qu'on fait après, je suis avec des amis
tu nous réserve comme même de la place
ok d'accord nickel ok super ok d'accord ok top cool ok kiss love peace top cool ok
ok yes top ok flex ok tu raccroche moi ou je raccroche toi ?

Pardon, on on raccroche à trois ?!

Ah bon on ne peut pas on est que deux la !

D'accord ok bon ok je te rappelle toute a l'heure ok peace love kiss chao (2) ffff

J'aime bien quand vous applaudissez parce que je peux boire de l'eau

Et tout fini !

Maintenant ca va être le moment un peu coup de gueule du spectacle c'est un peu mon quart
d'heure Guy Bedos là , la

Ce soir il ya des gens ils sont a leur rythme, chacun il...

Non sérieux j'ai un coup de gueule parce que hier j'ai, j'ai passé un coup de fil, j'ai fais un
faux

Numéro mais je m'étais tremper d'un seul chiffre, je trouve qu'un seul chiffre n'est pas
grand-chose

Ok Je ne sais pas euh !

Et beine moi je pense personnellement je ne sais pas ce que vous en pensez mais quand en se
trempe d'un seul chiffre on ne devrait pas tomber sur quelqu'un de totalement différent de la
personne a qui tu voulais parler a la base non

Et il y a un autre truc qui m'énerve un peu c'est quand par exemple ton numéro c'est 06 20 30
je ne sais pas quoi, il ya des gens ils t'appellent ils disent : bonjour je suis bien au 06 98 12 13
57 60

Ta envie de lui dire mais que ce qui, que ce qui ce passe tu auna pas un de bon dans tous sa
de quoi tu parle...sérieux ca arrive mais bon c'est fini je n'ai pas envie de m'énerver trop

On est la pour rigoler pour faire de la musique, moi j'ai pris mon plaisir j'ai réalisé une partie
de mon fantasme toute a l'heure, je vais les écoutés mes copains qu'ils me disent a chaque
fois euh vas y chante de toute façon tu n'as que 33ans

Ils disent aussi tu les fais pas d'ailleurs je n'ai jamais compris que ce que sa voulais dire

Faire son âge, (j'ai des genres tu) les gens qui te disent : tu l'es fait pas

Je n'ai jamais compris, comment tu fais vas y fait comment tu fais 33ans ?!

Vas y je vais te faire 40 après tu vas voire vas y

C'est comme les gens qui disent aussi j'ai 32 mais je vais sur mes 33

Sa veut dire quoi eh oups tu vas ou attends attends eh oh la ouh ouh

Je vais sur mes 33 la ok tu reviens ... bah non tu ne peux pas revenir

Cela dit 32 ou 33 ou quelque soit mon âge franchement mais bon c'est ma vie c'est comme sa je n'ai jamais fêté d'anniversaire jamais de toute ma vie oué

Non mais ce n'ai pas ce soir mon anniversaire je te jure c'est pas c'est pas mais non c'est pas ce soir mon anniversaire

Merci comment vous le saviez que s'était aujourd'hui !

Sa me fait plaisir mais franchement ce n'ai pas ce soir c'est sa sa sa sa ce n'est pas la même

C'est comme si par exemple tu voyais un joueur de foot de un restaurant entrain de manger tu lui dis : aller vas y marque un but et tout, il te dit c'est gentil mais il n'ya le contexte pour tu vois si...

Non non mais c'est gentil moi sa me touche beaucoup c'est la première fois de ma vie que j'entends cette chanson qui m'es destiné pour moi, je te promets ah mais sérieux arrête

Tu ne connais pas ma vie ok !

Si tu connaissais ma vie euh ok

J'ai eu une enfance un peu particulière, on été trois enfants, un de chaque sexe

Ce qui nous a toujours beaucoup frappés chez mon père s'était ses mains

Comme tous les enfants du monde on jouait a cachecache sauf que pour moi le problème c'est pas quand ne me trouvait pas c'est qu'on me cherchait pas, j'ai passé des journées entière dans des placards a dire : sayè je suis caché ! Je compté des fois jusqu'a treize mille

Après j'ai eu une scolarité chaotique mais s'était pas de ma faute s'était tous simplement parce que j'était trop sentimentale trop affective, je m'attachais trop a chaque classe je n'arrivais pas a me défaire et aussi pour ne pas vous mentir parce que aussi parce que a l'école moi je trouve avec un peu de recul s'il ya des jeunes, ne prenez exemple sur moi je parle pour moi mais franchement je pense que des fois on nous intéressent pas beaucoup on nous apprend des choses qui ne sont pas très intéressante

Sa veut dire si... voila quoi c'est il ya des choses tu dis par exemple si je vous dis se soir ici racine quarrée de 25, vous dites : 5 ok et alors ! sa ta déjà sortie d'une galère ce truc

Tu t'es déjà dit en sortant d'une soirée heureusement qu'ont la connaissaient cette racine si non on été dans la merde

Tu es déjà sortie d'un appartement que ta visité on disant a l'agent immobilier écouté on l'aime bien mais on le trouve un peu isocèle comme même

Attends que depuis que tu es sorti de l'école ok tu déjà réutilisé dans ta vie un compas, le compas ! Sortez tous vos compas ! moi j'ai jamais dit à ma femme à la maison chérie sort le compas on a des invités aller !

Et en plus les exercices, regarde avec quoi tu commence la vie quand tu es même ta vie commence avec des exercices qui s'appelle des problèmes, des problèmes ! c'est comme ça que tu apprends à l'éducation de base

Le prof il rentre dans la classe aller sortez les cahiers on va commencer les problèmes, le même il rentre chez lui à la maison eh son père lui dit : tu as fait quoi aujourd'hui à l'école ? Il lui dit des problèmes, et toi papa au travail des problèmes !

Et toi mon fils s'était quoi le problème, alors là c'est super c'est une baignoire se remplissant se a 4 litres d'eau toutes les 47 secondes, toutes les 47 secondes si je commence à remplir ma baignoire à 19 :12 sachant qu'il ya un trou dans ma baignoire laissant échappé 7 litre tous les 9 secondes si je fait une interruption de remplissage de ma baignoire à 20 :16 que je reprends à 20 :19 tous en sachant que pendant les dernière 4mn de remplissage j'ai essayé de boucher le trou avec la moitié de mon doigt , à quelle aurai-je 29 litre d'eau dans ma baignoire.

Ah oué ! et toi chéri que ce que tu répandu ?

J'ai dit je prends la douche.

Ah non c vrai, moi il ya une seule matière que j'aimé à l'école, la musique vous voyez vous riez alors que vraiment c'est sérieux j'adoré la musique mais malheureusement quelle été l'instrument imposé la flute c'est quoi ce délire la flute, pourquoi ils imposent la flute ?

Sa veut dire quoi la flute ? Je veux faire de la musique, la flute c'est sa la musique il ya pas de...mais je veux moi joué de la batterie

Tu fais la batterie comme ça avec la flute, je veux la guitare. Tu fais la flute comme ça

Pourquoi la flute qui c'est qui a inventé ce truc de la flute, c'est un truc politique c'est un business qui est maqué avec le ministère de l'éducation qui impose la flute qui, c'est quoi ce délire pourquoi la flute tout le temps la flute que ce qui se passe ? Qui c'est qui a dit il faut la flute ?!

Tu connais un gamin dans ton entourage qui est devenu flutiste professionnel, grâce aux cours de flute

En plus tu ne peux pas avoir de bonne notes en flute c'est impossible dès que tu essaye de répéter à la maison tes parents ils disent : arrête cette flute !

Et j'ai un autre souvenir d'enfance, après j'arrête parce que ça me rend un peu triste, je me rappelle que quand on voulait que ma mère elle nous achète et qu'elle ne voulait pas ou qu'elle ne pouvait pas, elle nous disait écoute moi bien ton père n'est pas Rothschild hein !

Et nous on ne savait pas qui s'était ce mec, sa nous as angoissé toute notre enfance parce que on se disait ok ce n'est pas Rothschild mais c'est qui ? Pourquoi elle nous dit sa

Des fois on été a table comme sa mon frère me dit regarde regarde mon père ce n'est pas Rothschild regarde le bien et tous !

Et un jour j'ai rencontré le vrai Rothschild je te promets je vais vers lui on me le présente tu sais quoi tout mon enfance elle est venu ici comme sa je l'ai regardé je lui est dit : maman ma tous dit !

Il ma dit comment ? Que ce qui ce passe ? Ce n'est pas toi mon père

Eh non non il faut qu'on arrête de parler des ces trucs d'enfance parce que moi sa me rend triste

Je propose qu'on reprend le spectacle the real show vraiment le show stand up a l'armoricaine hein !

All right ladies and gentlemen let's go!

Eh arête il est fou le mec des lumières il a éclairé le public, tu fais jamais sa tu es fou toi !

J'ai vu des gens et tous...il ya des gens bizarres vas y refait, waw il ya des jolies filles

Pas autant

Oh lala j'aime bien ma petite chaise vous savez ou je l'ai acheté cette chaise

Le public : ikea

Comment tu le sais, comment tu as réagi au quart de tour Ikea !

Je la reconnais le modèle grickbruke, quoi c'est les références chez Ikea, le genre de trucs que tu n'assume pas moi je suis sur que le blanc il doit assumer ce genre de chose

Tu sais le mec le blanc il doit aller la bas dire : il vous reste des bibliothèques fourbourg ?!

Il ya Ikea a Lyon ? le public :ouiii ça va oh oh ! Ce n'est pas une fierté nationale je n'ai pas, je n'ai pas parlé d'un poète qui est né dans la région, c'est que Ikea ! Moi je n'aime pas Ikea

Enfin ce n'est pas que je n'aime pas Ikea c'est pratique mais je n'aime pas y allé quoi ! même les grands magasins j'aime pas parce que déjà a chaque fois que tu dis tu veux y allé il ya quelqu'un de ta famille qui veut venir avec toi moi ça m'énerve et s' il ne vient pas avec toi il te demande de leur ramener un truc comme tu es allé dans un pays lointain en plus quand t'arrives dans ces magasins c'est le temple de la dispute des couples, tous les couples ils s'embrouilles là-bas ta que des femmes entrain de dire a leur mari je te dis que c'est par la les assiettes ! Et ta que des mecs entrain de dire a leur femmes : fait voir oué prend le sa rentrera jamais mais prend le

Ta vu chez Ikea on te donne des mètres en plastique pour mesurer ce que tu vas acheter, au début tu mesures que ce que tu vas acheter et petite a petit il devient une maladie blizzard tu veux tout mesurer tu sais, comme si t'avais un pouvoir tu dis putin ! Toute est mesurable, tu passes devant un lampadaire, tu fait le tour ah ! 47 j'aurais dit plus après tu vas a la caisse

قلت لها قدمي لي رقم هاتفك

قالت لي ليس بحوزتي

ثم قالت لي قدم لي رقمك

قلت لها لست بأحمق قدمي لي رقمك

لست بأحمق آه قدمي لي رقمك

لست بأحمق آه و لا أدعى أحمد

لست بأحمق آه قدمي لي رقمك

لست أحمق آه

كنت بقرب منزلك

فوضعت يدي على جانبي فكي

قمت بهزهة لهاة حلقي

فاهتزت نافذتك

وقلت لي لست بأحمق

قدم لي رقمك

لست أحمق

لست بأحمق آه قدمي لي رقمك

لست بأحمق آه قدمي لي رقمك

لست بأحمق

لست بأحمق

يا الله يا الله هكذا يا الله هكذا

لست بأحمق

شكرا

كلكم على الواي الواي

أصمتوا فنحن لا نعرف حتى ما معناه

في الأونة الاخيرة قمت بحضور حفل موسيقي لأغنية الراي

وقد قال المغني: كلكم على الواي الواي

فقلت لصديقي: ماذا عساي ان اقول وما علي فعله وماذا...

ومن ثم قال: ياو قالت لي شعري مطرطق وعلى صاحبي واي واي

فقلت: أنت مجنون ليس بمقدوري الإجابة في الحين أترك لي مهلة للتفكير لست على ما يرام ام ماذا؟

انه لشيء رائع انني امزح ولكن في الحقيقة لم اقوم بكل هذا بكل بساطة لأغني لأنني ومنذ صغري كان

حلمي أن أصبح مغنيا و أريد ان اقيم حفلات موسيقية وحالما أصل إل القاعات و اقول بصوت عالي:

مساء الخير جميعا ويكون لدي الشعر المموج الخاص بالمغنيين وأثناء دخولي القاعة اقول: مساء الخير

ليون.

توقفوا فقد اخفتموني...

هل تعلمون عندما ارى مثل هذه الامور ينتابني دائما نفس الشعور وأقول في نفسي حمدا لله انه لعمل

رائع هل سبق لكم ان رأيتم أماكن عمل أين تقولون: صباح الخير

ويرد عليك الجميع: آع ع ع ع ع ع ع...

حاول فعل ذلك يوم الاحد في المكتب حسنا لا اعلم اين تعمل حالما تصل اصرخ بصوت عال: صباح

الخير هل الجميع على ما يرام؟

فيقول احدهم عنك: ماذا دهاه هل فقد صوابه؟... انه شعور يفوق كل التخيلات سأتي يوما ما الى نفس هذه القاعة وأنا حاملا قيثارة واصرخ بكل قواي مساء الخير ليون سأحدث ضجة في القاعة لا لا توقف هل أنت جاد؟...

ميشال

لم أتوقع ذلك انا حقا متفاجيء تفوهت بكلمة قيثارة فأحضرها بسرعة البرق فيا ترى اذا قلت نيكول كيدمان هل ستحضرها

, لا استطيع أن لا أؤديها لأنها الوحيدة التي اعرف لكنني لا اتذكر جيدا الكلمات لأنها معقدة.

قبل البدء في الغناء اود إهداء هذا العرض الى امي المتواجدة حاليا بالقاعة وأقدم لها قبلاتي الحارة

شكرا

انني امزح فهي ليست هنا أنا أتفهم شعور كم فانتم تحسون بأنكم مخدوعين و أنا أستمتع لقيامي بهذه الخدعة هذا ما يسمى في التحليل النفسي بالمصعد العاطفي وهذا يعني في غضون ثانيتين ونصف تشعرون بتأثر و خيبة أمل.

و لقد لاحظت نظرة هذه السيدة عندما قلت أن امي متواجدة في القاعة وأرسلت لها قبلة قالت: هذا لطف منك.

و بعد ذلك اظن انها قالت: أيها الوقح لقد قمت بخداعي

امي ليست هنا لو كانت بين الحضور لوقعت على الخشبة وهي تبتسم ومن ثم كانت لتقول لكم توقفوا أنتم تضحكون لكنكم لا تعرفون أنني مؤلفة عروضه

فليحفظها الرب هي مصدر إلهامي هي تتكلم وأنا اكتب حتى ان أكبر الفكاهيين في عروض اللوان مان شو الأمريكية لا يملكون نكت مضحكة اكثر من نكات أمي, وهي ليست على دراية بهذا كل ليلة بعد العرض أقوم بالإتصال بها لأنني مضطر القيام بذلك وتطرح دائما على السؤال نفسه: إذن من حضر ؟

لم تستوعب انها مهني وهي تظن انني على صداقة مع الجمهور و بعد العرض سنذهب و نحتفل معا
تتخيلون نحن ألفين شخص

عندما نخرج من هنا ماذا سنقول : كل شخص يتبع الآخر

: مساء الخير نحن ألفين شخص، نريد طاولتين لآلف شخص... و

البواب يقول: هيا أدخلوا منحة العمل ستكون من نصيبي.

المهم في الأمر أننا هنا و لا يوجد شيء أهم من ذلك

العلم أن أيديهم هي التي تعزف و هم يحركون أوجههم بهذه الطريقة

هل أنتم بخير؟

إهداء خاص

أيها العصفور الصغير إذا لا تملك جناحين

لا يمكنك الطيران

نسخة جديدة

لن تتمكن من الطيران!!!!!!ان

أيها العصفور الصغير إذا فقدت جناحك

يمكنك السيرrrrrrr

يمكنك السيرrrrrrrrrrr

هل أعجبتم ليون؟

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء

كلمة شكر و تقدير

مقدمة 2

الفصل الأول: الترجمة و الفكاهة: عنونة الإنتاجات السمعية البصرية

1- مفهوم الفكاهة 8

2- عوامل تحصيل الفكاهة 9

3- مفهوم العرض الفكاهي (الوان مان شو) 9

4- مفهوم الحس الفكاهي 10

5- الأساليب المستخدمة من الفكاهي 10

5-1 التهكم 11

5-2 السخرية 11

5-3 التحقير الفكاهي (المحاكاة المسخية) 11

5-4 التورية 12

5-5 الدعابة 12

5-6 النكتة 12

5-7 الحماسة 13

6- الفروق القومية في الفكاهة 13

7- الفكاهة في الثقافة العربية 13

8-- الفكاهة في الثقافة الغربية 14

- 9-تعريف الإنتاجات السمعية البصرية.....15
- 10- دور الإنتاجات السمعية البصرية في حياة الفرد.....16
- 11- مفهوم العنونة17
- 12- إستراتيجيات العنونة.....18
- 12-1 الترجمة الحرفية18
- 12-2 التركيز (التكثيف)18
- 12-3 الإسقاط19
- 13- شروط العنونة19
- 14- نظرية السياق والفكاهة.21
- 14-1 مفهوم نظرية السياق21
- أ_السياق اللغوي22
- ب_السياق غير لغوي23
- 15-النظرية الغائية23
- 16-الأسلوبية المقارنة24
- 16-1-أساليب مباشرة25
- 16-2-أساليب غير مباشرة25

الفصل الثاني: تعليق عن العنونة

- 1-تقديم المدونة28
- 1-2 من هو قادم المالح.....29
- 1-3 تحليل المدونة29

49..... خاتمة.

53..... قائمة المراجع و المصادر

مسرد عربي/فرنسي

الملاحق

ملحق 1: المدونة

ملحق 2: مقتطفات من المدونة

ملحق 3: ترجمة مقتطفات من المدونة

فهرس المحتويات

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الفرنسية

فهرس العناوین

إهداء

كلمة شكر و تقدير

مقدمة 2

الفصل الأول: الترجمة و الفكاهة: عنونة الإنتاجات السمعية البصرية..... 8

الفصل الثاني: تعليق عن العنونة 28

خاتمة 49

قائمة المراجع و المصادر 53

مسرد عربي/فرنسي

ملحق 1: المدونة

ملحق 2: مقتطفات من المدونة

ملحق 3: ترجمة مقتطفات من المدونة

فهرس المحتويات

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الفرنسية

فهرس المحتويات

إهداء

كلمة شكر و تقدير

مقدمة 2

الفصل الأول: الترجمة و الفكاهة: عنونة الإنتاجات السمعية البصرية

1- مفهوم الفكاهة 8

2- عوامل تحصيل الفكاهة 9

3- مفهوم العرض الفكاهي (الوان مان شو) 9

4- مفهوم الحس الفكاهي 10

5- الأساليب المستخدمة من الفكاهي 10

5-1 التهكم 11

5-2 السخرية 11

5-3 التحقير الفكاهي (المحاكاة المسخية) 11

5-4 التورية 12

5-5 الدعابة 12

5-6 النكتة 12

5-7 الحماسة 13

6- الفروق القومية في الفكاهة 13

7- الفكاهة في الثقافة العربية 13

8-- الفكاهة في الثقافة الغربية 14

- 9-تعريف الإنتاجات السمعية البصرية.....15
- 10- دور الإنتاجات السمعية البصرية في حياة الفرد.....16
- 11- مفهوم العنونة17
- 12- إستراتيجيات العنونة.....18
- 12-1 الترجمة الحرفية18
- 12-2 التركيز (التكثيف)18
- 12-3 الإسقاط19
- 13- شروط العنونة19
- 14- نظرية السياق والفكاهة.21
- 14-1 مفهوم نظرية السياق21
- أ_السياق اللغوي22
- ب_السياق غير لغوي23
- 15-النظرية الغائية23
- 16-الأسلوبية المقارنة24
- 16-1-أساليب مباشرة25
- 16-2-أساليب غير مباشرة25

الفصل الثاني: تعليق عن العنونة

- 1-تقديم المدونة28
- 1-2 من هو قادم المالح.....29
- 1-3 تحليل المدونة29

49..... خاتمة.

53..... قائمة المراجع و المصادر

مسرد عربي/فرنسي

الملاحق

ملحق 1: المدونة

ملحق 2: مقتطفات من المدونة

ملحق 3: ترجمة مقتطفات من المدونة

فهرس المحتويات

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الفرنسية

المخلص

من خلال هذه المذكرة تطرقنا إلى دراسة نوع من أنواع الترجمة ألا وهي العنونة في الإنتاجات السمعية البصرية و قد قمنا بعنونة عرض فكا هي ل "قاد المالح" تحت عنوان « l'autre c'est moi » ومن ثم علقنا على ترجمتنا بتقديمنا لحجج تبرر طريقة ترجمتنا محاولتين بذلك المحافظة على نفس الحس الفكاهي الكامن في النص الأصلي، و قد اعتمدنا أثناء عملية ترجمة هذا النص ذات الصبغة الفكاهية على نظريتي السياق و الغائية و أساليب الترجمة "الفيني و دارينلي". و في نظرنا يعتبر اختيارنا لهذا الموضوع، مبادرة قد تفتح المجال للإهتمام بالعنونة بشكل عام وترجمة الفكاهة بشكل خاص.

أثناء عنونتنا وجدنا أن على المترجم أن يأخذ الثقافة الهدف بعين الاعتبار، إذ أن هدفه من الترجمة هو رد نفس الأثر المضحك في النص الأصلي لذا فعليه اللجوء إلى التكيف و اذا ما لزم الأمر إلى الإبداع من أجل الحفاظ دائما على النص ذات الصبغة الفكاهية دون الإخلال بالمعنى أي الحفاظ على السياق الموجود في النص الأصلي.

Résumé :

Dans le présent mémoire, nous avons étudié un mode de traduction qui est le sous-titrage dans les productions audiovisuelles. Nous avons sous-titré un des « one man show » de **Gad El Maleh** intitulé « **L'autre c'est moi** » puis nous avons argumenté notre traduction en justifiant nos choix concernant la traduction tout en essayant de garder le même sens de l'humour du texte source en employant la Skopos théorie et la théorie contextuelle ainsi que les procédés de la stylistique comparée espérant que cette initiative ouvrira les portes vers l'étude approfondi du sous-titrage en général et la traduction de l'humour en particulier ; prenant en compte l'importance qu'occupe l'humour dans le quotidien des sociétés comme élément divertissant.

Au cours de notre sous-titrage du spectacle, nous avons déduit que le traducteur doit prendre en considération la culture cible, vu que sa traduction est à visée humoristique, ce qui implique la reproduction du même effet présent dans le texte départ, en utilisant le procédé de l'adaptation comme solution pour traduire les passages qui nous ont créé des difficultés lors de l'opération traduisante à caractère humoristique ; allons jusqu'à la créativité s'il le faut pour reproduire le même effet sans altérer le sens de texte départ.